الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

4

الوثائق البريطانية

British Documents

1930 - 1933

دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٧١١ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٥-٠٤-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٤)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٥-٠٤-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٤)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيٍّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.

المحتويات

١٩٣٠ ..... ٥
١٩٣١ ..... ١٥٤
١٩٣٢ ..... ٣٢٧
١٩٣٣ ..... ٥٠٨

١٩٣٠

1930/01/01
FO 371/14456 (1)

نسخة رسالة من ناجي السويدي وزير الخارجية العراقية إلى السكرتير القنصلي للمندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وتقول إن الحكومة العراقية غير راضية عن الإجراءات التي لجأت وزارة الداخلية إليها في العام السابق في التعامل مع الراغبين في الحج وذلك تطبيقا لقرارات مؤتمر الحج الذي عقد في بيروت، وتود تغيير هذه الإجراءات مع قدوم موسم الحج الجديد. وتذكر الرسالة طريقا رابعا لم يذكر في القرار الذي أصدره المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وهو طريق بغداد-الرطبة-عمان-العقبة. وترى الحكومة العراقية أن يسمح للحجاج العراقيين والحجاج المارين بالعراق استخدام أي خطوط أو شركات توافق الحكومة السورية عليها دون قيد أو شرط، وتطلب بشكل خاص إلغاء شرط حصول الحاج على تذكرة عودة. ويطلب السويدي من المندوب السامي مخاطبة السلطات السورية حول هذا الموضوع.

1930/01/01
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المندوب السياسي البريطاني على العراق رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ويسأل إذا كان بإمكانه أن يقبل استسلام عناصر المتمردين التي تدخل الكويت إذا رفضت الخروج وأعربت عن استعدادها لتسليم أسلحتها دون شرط. فهو يعتقد أن بعض العجمان والمتمردين الآخرين قد يعرضون التخلي عن سلاحهم مقابل اللجوء إلى الكويت، ويقول إنه في مثل هذه الحال سينقل رجال القبائل إلى شرقي الطريق بين الجهراء وصفوان وسيحتجز قادتهم داخل مدينة الكويت.

RK 2.03: 438

1930/01/01
R/15/5/35 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تتناول البرقية وضع المتمردين النجديين الموجودين على حدود العراق، وتوضح أن ابن مشهور وأتباعه ليسوا نجديين بل هم من الرولة ولا تنطبق الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع الملك عبدالعزيز آل سعود عليهم،

ويجب إعادتهم إلى سورية. أما متمردو العجمان ومطير ونساؤهم وأطفالهم فهم يرفضون عبور الحدود والعودة إلى نجد، وفكرة طردهم إلى سورية غير مقبولة، والحل الوحيد هو قبول استسلامهم واحتجاز قادتهم ومرافقة الباقين إلى جريشان على الحدود العراقية الكويتية حيث يكثر الكلأ، ثم يمكن أن تتفاوض حكومة العراق مع الملك عبدالعزيز حول الحل الأخير بالنسبة لهم.

RK 2.03: 439-40

1930/01/01
R/15/5/35 (5)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير دكسون إلى رسالته رقم ٥ المؤرخة في يناير ١٩٣٠م شكوى الشيخ أحمد حاكم الكويت التي عبر عنها أثناء زيارته لدكسون في منزله. فقد اعترض الشيخ على المعاملة التي يلقاها من الحكومة البريطانية والتي يصفها أنها لا تتصرف إلا بما يخدم مصالح الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوضح دكسون أن الشيخ قلق من غارات العوازم التي تمت مؤخرا ومن خبر هزيمة فيصل الدويش على يد الملك عبدالعزيز. وقد أعرب الشيخ أحمد عن شعوره أن الحكومة البريطانية أجبرت قبائل العوازم ومطير والعجمان التي كانت صديقة للكويت وتدافع عنها على العودة إلى أحضان الملك عبدالعزيز. وقارن الشيخ بين نفوذ دكسون لدى حكومته والنفوذ الكبير الذي يتمتع به هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والذي يضعه في خدمة مصالح الملك عبدالعزيز.

ويرى دكسون أن هذه الفورة من قبل الشيخ هي بتأثير بعض الأشخاص غير المرغوب فيهم وبعض المناهضين لبريطانيا في الكويت. ويرى أيضا أن الشيخ خائف ويشعر بالوحدة، ويزعم دكسون أن الشيخ على قناعة أن غارات العوازم شنت بأمر من الملك عبدالعزيز وأنها مقدمة لهجوم أكبر، ويعتقد دكسون أن هذا ليس بعيدا عن الحقيقة ما لم تتمكن الحكومة البريطانية من منع ذلك الهجوم.

ويضيف دكسون أن الطبيب ميلري Dr. Mylrea لاحظ التغيير الذي طرأ على الشيخ وأنه قلق على صحته ومتعاطف معه، ويقترح دكسون أن تبدي بريطانيا بعض التشجيع للشيخ إما بصورة زيارة يقوم بها إلى بريطانيا أو بمنحه وسام إمبراطورية الهند برتبة فارس قائد. ويقول دكسون إن الرأي العام في الكويت هو أن الحكومة البريطانية تستطيع إن أرادت أن تستخدم نفوذها لدى الملك عبدالعزيز لمنع الهجمات التي تتعرض الكويت لها، لكن الملك عبدالعزيز يحتل مركز

الصدارة والحكومة البريطانية تزوده بكل شيء يريده، والتأييد الكبير للملك الذي أبدته الحكومة البريطانية في سحق تمرد قبائل العجمان ومطير اللتين كانتا تابعتين للكويت يقوي هذه النظرة إلى حد بعيد حسب قول دكسون.

RK 2.03: 441-45

1930/01/02
FO 371/14455 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يقول القائم بالأعمال البريطاني إنه علم أن الوكيل والقنصل العام السوفييتي في جدة أرسل برقية إلى حكومته يطلب فيها تعيينه وزيرا مفوضا على الفور.

1930/01/02
R/15/5/35 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٢ المؤرخة في ١ يناير ويقول إنه من المحتمل أن يستسلم المتمردون للحكومة العراقية وليس للكويت وإن هذا سيكون أفضل. لكنه يوافق على الإجراءات التي يقترحها الوكيل السياسي في برقيته المؤرخة في ١ يناير إذا نشأ الوضع الذي يتوقعه الوكيل.

RK 2.03: 438

1930/01/02
R/15/5/35 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حافظ وهبة في الكويت مرسلة عن طريق البحرين، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يقول الملك عبدالعزيز إن سياراته المسلحة هزمت العدو بتاريخ ٢٩ رجب وإنه متوجه إلى الحفر وإن قوات العدو موجودة على الحدود العراقية والكويتية. ويضيف أنه كان قد طلب من الحكومة البريطانية إعلامه عن أقرب مركز عسكري وأنشطته لكن لم يصله أي خبر عن ذلك، ويطلب من حافظ وهبة الاحتجاج على ذلك. ويقول الملك عبدالعزيز إنه لا يمكنه البقاء في الحفر ورؤية العدو يتمتع بالحماية التي تتيحها له حدود العراق والكويت.

RK 2.03: 446

1930/01/02
R/15/5/35 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل الوكيل السياسي نص برقية أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حافظ وهبة في

اليوم نفسه، ويقترح أن يتوجه جوا إلى الحفر بمرافقة ضابط يمثل المندوب السامي البريطاني في بغداد لبحث الموقف مع الملك عبدالعزيز وينقل إليه أي رسالة يود المقيم السياسي أو المندوب السامي البريطاني إبلاغها له.

RK 2.03: 446

1930/01/06
FO 406/65 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد المؤرخة في ٦ يناير، وتذكر أن الكويت عاجزة عن الدفاع عن نفسها وليس لديها شرطة نظامية أو أي قوة لتنفيذ أوامر الحكومة البريطانية فيما يتعلق بطرد أو اعتقال المتمردين. كما تشير إلى أن الملك عبدالعزيز قد يتردد في مهاجمة العراق لكنه قد لا يتردد بالنسبة للكويت وقد يهدد المدينة نفسها مما قد يؤدي إلى موقف خطير يترتب عليه إنزال قوات بحرية. لذلك يوصي المقيم السياسي إذا تم استسلام أي أشخاص في الكويت أن يعتبروا مستسلمين للعراق ويتم تسليمهم إلى القوات العراقية.

وتوضح البرقية أن هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالاتفاق مع شيخ الكويت قد منح كبير ضباط الأركان تفويضا باستدعاء بعض سيارات الشرطة العراقية للمساعدة في عمليات القبض على المتمردين. كما يفيد أن الدويش يوجد حاليا بالقرب من الجهراء وربما يندفع إلى الكويت وهو الأمر الذي يحاول دكسون تفاديه.

1930/01/06
FO 406/65 (1)

برقية من وليم بوند William Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل بوند فحوى مذكرة تسلمها من وزير الخارجية السعودية بالنيابة مفادها أنه علم أن الدويش وأتباعه يخيمون في داخل الحدود العراقية وأنهم على اتصال بجون جلوب Captain John Glubb وآمر مناطق الحدود العراقية. ويقول الوزير بالنيابة إن ذلك إذا صح يستدعي الأسف والدهشة. ويضيف بوند أن الوزير السعودي يشير إلى الوعود التي أعطيت وإلى مذكرة بوند التي بُنيت على برقية هندرسون رقم ١٤٧ بشأن التعليمات التي أُصدرت لجلوب. ويشير إلى أن الوزير يحتج بشدة على تصرف الضابطين أعلاه ويصف ما وقع على أنه انتهاك لتعهدات الحكومة البريطانية ومناقض لمبادئ الصداقة.

1930/01/06
FO 406/65 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) وبرقية المقيم المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م، وتستنتج مما ورد فيها أن المتمردين قد يكونوا على استعداد للعودة إلى نجد إذا سمح لهم بترك نسائهم وأطفالهم في العراق أو الكويت، وتقترح إذا كان هناك احتمال في تسوية القضية على هذا الأساس أن يبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن وجود العائلات مع المتمردين يجعل من الصعب طردهم بالقوة وأن يسأل فيما إذا كان لدى الملك اعتراض إزاء السماح لهم بترك نسائهم وأطفالهم في العراق أو الكويت بشرط توجههم إلى نجد. وتطلب البرقية الإيضاح للملك أن السبب الوحيد في تأخير تنفيذ ما تعهد البريطانيون به هو وجود الأطفال والنساء الذي جعل من الصعب استخدام القوة وأن الجهود مبذولة للتغلب على هذه الصعوبة.

وتفيد البرقية أن الوضع أصبح خطيرا من جراء التقارير التي تصل إلى الملك عبدالعزيز بشأن المعاملة البريطانية للمتمردين، وأنه ما لم يقنع بأن محاولة جادة قد بذلت لتنفيذ التعهدات التي أعطيت له فربما يقدم بقواته على غزو الكويت أو العراق. ومن جهة أخرى يفيد وزير المستعمرات أن الحكومة البريطانية لن تكون في موقف يمكنها من إصدار تعليمات حول التصرف بالمتمردين أو الإجابة على احتجاجات الملك، قبل أن تتسلم رد المندوب السامي في بغداد على برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٤ يناير. وأنه متى ما تم التوصل إلى قرار فإن الطريق سيكون ممهدا لهارولد دكسون Harold Dickson لعقد اجتماع مع الملك لإبلاغه القرارات ومناقشة الموضوع برمته معه. ويضيف الوزير أن الحكومة البريطانية تقترح بعد إبلاغ الملك سبب التأخير في إبعاد المتمردين أن يبلغ أيضا أن الحكومة البريطانية على استعداد لإرسال دكسون بصحبة ممثل لقائد السلاح الجوي في العراق فورا إلى مقر قيادته للتباحث معه حول الصعوبات القائمة. وتبين البرقية أن دكسون لن يتوجه إلى الملك عبدالعزيز قبل تزوده بالتعليمات وقبل أن يضمن الملك عبدالعزيز تأمين سلامة وصوله.

1930/01/07
FO 406/65 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المندوب السامي فحوى رسالة عاجلة جدا سلمها له رئيس الوزراء العراقي وجاء فيها أن الحكومة العراقية تشعر أن الفرصة

مواتية لعقد اجتماع مشترك بين الملك عبدالعزيز آل سعود الـذي يخيم بـالقرب من الحـدود العراقية وفيـصل بن الحسين لمناقشة المسـائل المعلقة بين الحـكومتين. وذكرت الرسالة أن فيصل على استـعداد للقاء الملك عبدالعزيز في منطقة محايدة أو في مكان قرب الحدود ولذلك تـطلب الحكومة الـعراقية نقل هـذه الدعوة إلى الملك عبدالعزيز. ويذكر المندوب السامي أن رئيس الوزراء العراقـي أوضح له أن فيصل يرغب بلقاء الملك عبدالعزيز لإزالة جو عدم الثقة القائم بين الحكومتين العراقية والنجدية، ويطلب مشاركة المندوب السامي في هذا المؤتمر الذي ربما يحضره رئيس الوزراء وكيناهان كورنواليس Kinahan Cornwallis. وتضم المـسائل المعـروضة للنـقاش وكيفـية التصـرف باللاجئين من المـتمردين، وإعادة المنهوبات، وانتهاكات المادة الرابعة من اتفاقية بحرة، وتسليم المجرمين، وعقد معاهدة حسن جوار، والاعتـراف المتبادل بـين الحكومتين وتبـادل الممثلـين، ومخافر الـصحراء وهـو الموضوع الأهم.

ويؤيد المندوب السامي هذا الـلـقـاء، ويطلب تعليمات ترسل إليه برقيا حول مـا إذا كان بإمكانه نقل الـدعـوة لـلـمـلـك عبدالعزيز، ويقترح توجيه دعوة إلى ممثـل الكويت لحضور الاجتماع إذا تمت الموافقـة عليه، وتقرر انعقاده قبل التوصل إلى حـل لمسألة اللاجئين من المتمردين.

1930/01/07
FO FO 406/65 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانـيـة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المـندوب السامي إلى برقـية وزير المستعمرات المؤرخة في ٤ ينـاير، ويقول إن صعوبة طرد المتمردين تعود إلى أن الدويش والآخرين منهم تصحبهم زوجاتهم وأطفالهم، ويبدو أن الحل العملي الوحيد هو الاستسلام حسب الشروط المبينة في برقية المندوب السامي المؤرخـة في ٣١ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٢٩م، لكن هذا العرض سُحب بناء على برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٢ يناير، ولم يتمكن سلاح الطيران البريطاني من تحقيق أي نجاح في الكويت، مع أنه لم يعد هناك أي متمردين باقين في أراضي العراق.

وبالنسبة لابن مشهور فقد كان استسلامه غيـر مشروطا ولا يمـنع تسلـيمه للـحكومة الحجازية لكن الحكومة العراقية في انتظار نتائج المفاوضات. وتبين تقارير الضباط المحليين أنه لم يُقـبل أي استسلام مشـروط. وقد حاول سلاح الجو البريطاني استخدام العربات المدرعة في ٥ يناير لتجمـيع المتمردين الموجودين في الأراضي الكويتـية ونزع سلاحهم بالقـوة إذا رفضوا العودة إلى نجد ولكن المحاولة لم تفلح.

ويوافق المندوب السامي على الإجـراء المقترح فيما يتعلق بالعراق شريطة أن يتخذ قرار تسليم المتمردين الذين أسروا في العراق

دون موافقة الحكومة العراقية. وينقل عن رئيس الوزراء العراقي أن حكومته تنوي استعادة المنهوبات التي سلبت من قبائل عراقية ومعاقبة المتمردين الذين أغاروا على العراق. ويذكر المندوب السامي أن جون جلوب John Glubb أفاد أنه موجود في عبيد وأن الملك عبدالعزيز آل سعود على بعد أربعة أميال من موقعه. وطلب جلوب الدعم العسكري، وأرسلت له قوة لمساعدته ضد أي متمردين يحاولون دخول الأراضي العراقية.

1930/01/08
CO 732/42/3 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المقيم السياسي نص برقية وردته من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٧ يناير يقول فيها إن الدويش في انسحابه السريع خلف وراءه عددا من النساء هن أمهات وزوجات وأخوات وبنات الدويش نفسه وابنه وثلاثة من أبناء إخوته وابن ماجد وفيصل الشبلان، وهن في حالة إعياء. وقد وضعهن الوكيل السياسي في حصن الجهراء وينوي أن يعهد بهن إلى شيخ الكويت لحمايتهن نيابة عن الحكومة البريطانية. وهو يطلب الموافقة على ذلك.

RK 2.03: 447

1930/01/08
L/P&S/10/1245 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة المستعمرات رقم ٦ وتنقل عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن المناطق القريبة من الجهراء مليئة بالأشخاص الذين يملؤهم الرعب من أن تهاجمهم الطائرات البريطانية أو الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح المقيم أن يتوجه هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson جوا إلى الرياض للتفاوض مع الملك عبدالعزيز حول تسوية شاملة لهذه القضية مع التوصية بعقد مؤتمر يحضره ممثلون عن كل من الكويت والعراق.

***ABD 6.2.7: 646** *RSA 4.05: 294*

1930/01/08
L/P&S/10/1245 (1)

برقية من المندوب السامي على العراق إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تنقل البرقية عن برنيت Burnett قائد سلاح الجو البريطاني في الكويت أن الشيخ نايف بن حثلين استسلم للقوات الجوية الملكية البريطانية مع قبيلته دون شروط، وأن كيفية التعامل معه كأسير تعتبر مشكلا نظرا لامتناع السلطات العراقية من السماح بحبسه في

الأراضي العراقية، وأن الدويش وأتباعه تحركوا باتجاه حدود نجد. ويعبر المقيم عن أمله في ألا تسمح السلطات الكويتية بعبور قبيلة العجمان الحدود، ويقول إنه طلب من حكومة العراق أيضا التعاون من جانبها.

***ABD 6.2.7: 647** *RSA 4.05: 295*

1930/01/08
Unknown provenance (3)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.- Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند، نيودلهي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير بسكو إلى برقيته المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م حول عدد من البحرينيين الذين هربوا من القطيف ولجأوا إلى المنامة، ويذكر أن تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي أخبره أن عدد اللاجئين البحرينيين قد بلغ نحو ألف شخص، وأنهم أجبروا على ترك أسرهم وراءهم. ويضيف بسكو أنه في يوم ٢٠ ديسمبر جاء وفد إلى نائب حاكم البحرين وكان معه برايور، ولكن نائب الحاكم لم يولهم اهتماما كبيرا وأخبرهم أن الأحساء والبحرين سواء ويمكنهم القدوم إلى البحرين، فشكوا من استبقاء أسرهم في الأحساء. واستشار برايور المقيم السياسي في الموضوع فأخبره أنه لا يمكن إعطاء وعد بالمساعدة إلا لمن يثبت أنه بحريني الجنسية. وقد اكتشف برايور أن البحرينيين لا يصيبهم أي ضرر من سلطات القطيف. وأعطى برايور ثلاثة من الرعايا البحرينيين رسائل خاصة لأمير القطيف. أما الباقون فمع أنهم أعضاء طائفة تقيم في الأحساء وتعرف بأنها بحرينية فإنهم سكنوا منذ وقت طويل في منطقة الأحساء بحيث صعب اعتبارهم رعايا بحرينيين، ولم يعطهم برايور أملا في أن الحكومة البريطانية ستتدخل في أمرهم.

ويضيف بسكو أن هؤلاء الأفراد يشكون من ضريبة الجهاد الإضافية التي فرضت عليهم وأنهم يتعرضون للظلم، ويذكر أنه بسبب عدم إمكانية نقل أسرهم ولأن الكثير منهم لديه ممتلكات غير منقولة فهم لا يستطيعون الهجرة. وينقل بسكو عن الوكيل السياسي أنه حين يثبت أحد الأشخاص أنه بحريني الجنسية فإن من المستحيل على السلطات البريطانية أن ترفض حمايته. ويقول برايور إنه ينوي الاستمرار في مساندة هؤلاء. ويوافق بسكو على ذلك ولا يرى مانعا من أن يخاطب برايور أمير القطيف بصورة غير رسمية بشأن هؤلاء الأشخاص.

RB 4.09: 327-29

1930/01/09
L/P&S/10/1245 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات

البريطانية، لندن، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تنقل البرقية خبرا ورد من الكويت يفيد أن نايف بن حثلين استسلم للسلطات البريطانية يوم ٩ يناير وتم إرساله إلى البصرة وصدر الأمر إلى قبيلته بالتوجه فورا إلى جريشان (قريشان) Jarishan. وتقول البرقية أيضا إن فيصل الدويش موجود في الكويت وأرسل يبلغ المقيم السياسي أنه مستعد للاستسلام فورا إذا كان هناك أمل في عدم قيام السلطات البريطانية بتسليمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وطلب شيخ الكويت من المقيم أن يعرض على الملك عبدالعزيز جميع إبل الكويت لقاء الإبقاء على حياة الدويش، إذ يعتبر الشيخ أنه يتعرض للعار أمام جميع العرب.

RSA 4.05: 296

1930/01/09
L/P&S/10/1245 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن أمير الكويت يرغب في نفي زعماء الإخوان المتمردين إلى جزيرة فيلكة أو إبقائهم في مدينة الكويت وإرسال أتباعهم إلى شرقي طريق جانية-صفوان Janyah-Safwan، مع تمكينهم من حمل أسلحتهم للدفاع عن النفس. ويقول المقيم السياسي إنه وافق على الموقعين ولكنه يقوم باستشارة هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بشأن الأسلحة. كما تفيد البرقية أن ابن حثلين على متن سفينة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* في انتظار تحويله إلى سفينة «لوبن» *Lupin*. ويوصي المقيم السياسي بإحضاره إلى الكويت.

RSA 4.05: 297

1930/01/09
L/P&S/10/1245 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن فيصل الدويش وابن لامي استسلما إلى كبير ضباط الأركان البريطاني The Chief Staff Officer يوم ٩ يناير وأرسلا إلى البصرة. كما طلب كبير الضباط من قبيلة مطير أن تخيم في الجهراء يوم ١٠ يناير في انتظار أوامر جديدة.

RSA 4.05: 298

1930/01/15
R/15/2/1498 (3)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles

Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٣٠م.

يفيد برايور أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل رسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يذكر فيها أنه في طريقه إلى حفر الباطن للقيام بإجراءات ضد المتمردين الذين لجأ بعضهم إلى أراضي الكويت والعراق. وينوي الوكيل السياسي البريطاني زيارة القطيف لمناقشة وضع الرعايا البحرينيين هناك.

PDPG 9: 21-23

1930/01/15
Unknown provenance (3)

رسالة موقعة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يذكر برايور أنه عند عودته من بوشهر وجد أن مسألة حماية البحرينيين في القطيف قد تأزمت، ويشير إلى رجل بحريني الأصل يدعى أحمد عباس كان قد أعطاه برايور رسالة لأمير القطيف حتى لا تساء معاملته، ولكن بمجرد تسليمه الرسالة للأمير أمر هذا بزجه في السجن. ولكن برايور يقول إنه سمع فقط بالحادثتين من جانب واحد لكن الحقائق تبدو أكيدة، وإن تصرف السلطات النجدية أثار المشاعر في البحرين، وسأله الشيخ حمد عما ينوي القيام به. ويضيف برايور أن أمير القطيف كان قد دعاه لزيارته وهو ينوي القيام بذلك على أمل الوصول إلى تسوية ودية. ويذكر أنه سمع أن هذه الاضطهادات كانت على ما يبدو بإيعاز من بعض التجار الذين يشترون أملاك اللاجئين بأبخس الأثمان.

ويضيف برايور أنه إذا ثبت صحة ما قيل له ولم يتوصل إلى حل مرض مع الأمير، سيكون من الضروري التفكير بالخطوة التالية. ويؤكد أن على البريطانيين أن يفعلوا شيئا وبما أنهم يتيحون للنجديين التمتع بمزايا كثيرة في البحرين، فلا يمكنهم أن يرفضوا تبني قضية البحرينيين في القطيف. ويقترح رفع رسوم الجمارك على واردات الحكومة النجدية كعمل مضاد إذا استمرت تلك الحكومة في إساءة معاملة البحرينيين، وإذا سجنوا البحرينيين دون سبب يستطيع البريطانيون التهديد بسجن واحد أو اثنين من الزعماء النجديين، وكذلك يكون الحال في جباية ضرائب الحرب، وبهذه المعاملة تنتهي المشكلة فورا كما يرى برايور. ويشير برايور أيضا إلى أن ملك نجد يكتب مباشرة للشيخ حمد شيخ البحرين في شؤون رسمية وبشكل عادي رغم أنه يعلم أنه لا يحق له أن يفعل ذلك. ويذكر أنه يأمل أن

يزور القطيف يوم ١٩ يناير إذا لم يكن لدى بسكو مانع من ذلك.

RB 4.09: 330-32

1929/12/01-1930/01/15
CO 732/42/3 (25)

تقرير عن العمليات على الحدود بين العراق ونجد من إعداد جون جلوب John B. Glubb المفتش الإداري البريطاني في البادية الجنوبية العراقية، ويغطي التقرير الفترة بين ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م إلى ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يعطي التقرير معلومات مفصلة عن العمليات ضد المتمردين من الإخوان وعن الدور الذي لعبته فيها الشرطة العراقية والمسؤولون البريطانيون والملك عبدالعزيز آل سعود، ويرد في التقرير عدد كبير من أسماء الأشخاص والأماكن. ويتحدث التقرير عن وضع المتمردين النجديين في شهر ديسمبر أثناء محاولتهم اختراق حدود العراق مبينا وجود بعض الخلافات في صفوفهم ومبينا البدائل المتوافرة لهم، ومنها استسلامهم للملك عبدالعزيز آل سعود، وهو حل رفضه كبار قادتهم مثل فيصل الدويش وجاسر بن لامي وعلي بن عشوان من مطير، ونايف بن حثلين من العجمان، أو اختراق الحدود ودخول شرقي الأردن والتوجه منها إلى سورية حيث يلجأ المتمردون إلى الحويطات والرولة، أو اللجوء إلى العراق ووضع أنفسهم تحت حماية حكومته، وهو الحل الذي اتفق الجميع عليه. ويتحدث التقرير عن محاولة إجراء مفاوضات بين وفد من الإخوان بقيادة مشرف بن لامي وجلوب Gulbb المفتش الإداري للبادية الجنوبية، وكان ابن لامي يحمل رسالة من فيصل الدويش.

ويبين التقرير أن السيارات المدرعة البريطانية انطلقت لإخراج المتمردين بالقوة بعد فشل محاولة التفاوض. وفي هذه الأثناء وصلت رسالة من مخفر شرطة الجليدة عن وجود قوة كبيرة من مطير والعجمان في منطقة قريبة من المخفر، لكن تبين أن جماعة الدويش لا تنوي شن أي هجوم وإنما تبحث عن المرعى لإبلها. وقد أرسل الدويش وفدا جديدا إلى الجليدة بقيادة ابن أخيه هزاع بن بدر الدويش. وسمحت السلطات في العراق للمتمردين باستعمال آبار المنطقة المحايدة، لكن ابن مساعد كان قد وصل إلى لينة على رأس قوات كبيرة، مما جعل طريق الهروب الوحيد المفتوح أمام المتمردين هو ممر داخل العراق عن طريق الرخيمية، وهو طريق لا فائدة من محاولة استخدامه دون الحصول على إذن من الحكومة. لكن الأوامر صدرت

من بغداد إلى شرطة الجليدة بالانسحاب والتمركز في البصية، مما أفقد الشرطة سيطرتها على الموقف وعلى القبائل العراقية.

وفي الوقت نفسه وصلت إلى الجليدة بعض القبائل النجدية الموالية للملك عبدالعزيز مثل شمر والظفير بقيادة مشعل بن طوالة وعجمي بن سويط لتكون في حماية الشرطة العراقية بعد أن علمت بوجود الدويش في الرقعي. وعثرت دورية عراقية على فرحان بن مشهور بن شعلان وبعض أتباعه وعلى فيصل بن شبلان وهو من الجبلان من مطير داخل الأراضي العراقية فأنذرتهما بمغادرة العراق، وفي حين امتثل فيصل للإنذار فإن فرحان استسلم للسلطات البريطانية. ويقول التقرير إن الانقسام اشتد في صفوف الإخوان بعد عودة الوفد الثاني دون تحقيق أي نجاح في مهمته، وقد ترك هايف الفغم وسلطان بن مهيلب معسكر الدويش واتجها إلى قرية حيث أرسلا رسلا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلنان استسلامهما التام، بينما بقي الدويش في الظرابين ومعه بطون البرزان والعبيات والدوشان والجبلان من مطير وبعض الرشايدة، ويبدو أنه كان في انتظار وصول الملك عبدالعزيز شخصيا. وكان محسن الفرم في ذلك الوقت يتقدم ببطء تجاه معسكر الدويش لمهاجمته، كما كان الملك عبدالعزيز في اللصافة في طريقه أيضا لمهاجمة المتمردين. وفي صباح ٢٩ ديسمبر شن محسن الفرم هجومه، وكان رد فعل مطير هو الفرار اعتقادا أن المهاجم هو الملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير كيف قابل جون جلوب المفتش الإداري فيصل الدويش الذي كان قد رفع رايته الحربية الخضراء في الأرطاوية قبل أحد عشر شهرا معلنا أنه لن يعود قبل أن يقبض على أبو حنيك (أي جلوب). وقد توصلت السلطات البريطانية إلى شروط تعرض على المتمردين تتضمن استسلام قادتهم مع الوعد بعدم تسليمهم إلى الملك عبدالعزيز، وكذلك استسلام القبائل بدون شروط وتجريدها من السلاح. وفي حال رفض هذه الشروط تقرر إخراج المتمردين من العراق بالقوة. وأبلغت هذه الشروط للدويش ونايف بن حثلين لكن المتمردين لم يعلنوا قبولهم بها وانطلقوا في اتجاه الجنوب الغربي بعد أن أنذروا بمغادرة أراضي العراق والكويت، ولكن تلقيهم خبر وجود الملك عبدالعزيز في الرقعي جعلهم يتجهون بسرعة كبيرة نحو الجهراء.

وقد انقسم المتمردون مرة أخرى فمعظم الجبلان والرشايدة قرروا الاتجاه إلى قرية ووضع أنفسهم تحت رحمة ابن شقير الزعيم المطيري الذي تصالح مع الملك عبدالعزيز وكذلك قرر بعض العجمان التوجه إلى الأحساء والانضمام إلى ابن جامع، لكن قوات الملك قطعت الطريق عليهم وقاتلتهم، في حين استسلم نايف بن حثلين للقوات

البريطانية وتبعه فيصل الدويش وجاسر بن لامي وأرسلوا جوا إلى الشعيبة.

أما الملك عبد العزيز فيروي التقرير أنه هاجم بعض المتمردين من فرع العبيات من مطير بقيادة علي بن عشوان بعد أن أرسل تعزيزات لحرسه الأمامي بقيادة ابنه محمد. وتمكنت قوات الملك من إبادة جميع الرجال من المتمردين، وفي الوقت نفسه استطاع علي أبو شويربات ومطلق بن حنايا من فرع البرزان من الوصول إلى خيام الملك واستسلما له. وقام رجال الملك عبد العزيز ببعض الغارات ودخل فريق منهم أراضي الكويت بقيادة مشاري بن بصيص.

ويروي التقرير أن وفدا من قبل الملك عبدالعزيز وصل إلى العبيد بتاريخ ٥ يناير وكان مؤلفا من يوسف ياسين وتركي السديري ومنوخ أبو اثنين من شيوخ قبيلة سبيع، وأرسلوا من هناك برقية إلى كل من المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) طالبا فيها باسم الملك إخراج المتمردين من أراضي الكويت أو السماح للملك بدخول الأراضي الكويتية لمهاجمتهم.

ويتحدث التقرير عن اتهامات وجهها يوسف ياسين للحكومة العراقية وعن تعليقاته حول الاحتجاجات النجدية وعن ردود جلوب على كلامه، ويقول إن السديري وأبو اثنين أعربا عن امتنان الملك عبدالعزيز للحكومة البريطانية على مساعدتها له فيما يتعلق بالمتمردين. ويصف التقرير جيش الملك عبدالعزيز فيقول إنه يتكون من حرسه الخاص وخدمه ومن رجال الحضر من وسط الجزيرة العربية ومن القصيم والوشم والعارض، ومن قبيلة حرب التي يقودها حجاب بن نحيت، ومن قوات من قبائل مطير وسبيع وقحطان والدواسر وعتيبة (ويقود قوات عتيبة ابن ربيعان ومناحي الهيضل). ويدعم هذا الجيش جيش من الأحساء يتكون من قوات حضرية ومن عناصر من قبائل بني هاجر وبني خالد وآل مرة. وترأس ابن مساعد قوات أخرى تتألف من حضريين من حائل وجبل شمر ومن عناصر من الإخوان من شمر بقيادة ملبس بن جبرين وغضبان بن رمال.

ويختتم التقرير بوصف تأثير العمليات على القبائل العراقية وردود فعلها على تطورات الأحداث المختلفة، مع إعطاء خلفية عن التنافس بين عناصر الظفير التي بقيت في العراق والعناصر التي توجهت إلى نجد. ومن الحوادث التي يوردها التقرير في هذا الصدد قيام جدعان بن سويط بغارة فاشلة على رجال العجمان، ومنها انضمام قعدان ومشل التمياط وحواج بن حلاف وعجمي بن سويط لمعسكر الملك عبدالعزيز. ويرد في سياق التقرير ذكر هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

RK 2.03: 459-83

1930/01/18
Air 5/1292 (1)

مجمل العمليات بين ١-١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع وربرتون Squadron Leader P. Warburton من هيئة الأركان الجوية، مركز القيادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق، مؤرخ في ١٨ يناير.

جاء في المجمل أن السيارات المدرعة البريطانية التقت بفيصل الدويش ونايف بن حثلين قرب درب الرقعي بتاريخ ١ يناير وطلبت منهما الاستسلام وأبلغتهما أن القبائل ستجرد من السلاح وترسل إلى جريشان، وأعطيا مهلة حتى الصباح للرد على ذلك. وتأكد بعد يومين أن الدويش رفض الشروط وتحرك باتجاه الجنوب. وفي ٨ يناير استسلم ابن حثلين بلا شروط ونقل إلى الشعيبة وأرسلت قبيلته إلى جريشان ثم استسلم الدويش في اليوم التالي، ووضع الزعيمان ومعهما جاسر بن لامي على ظهر السفينة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* ثم نقلوا في ١٥ يناير إلى السفينة «لوبن» *Lupin*.

RK 2.03: 448

1930/01/20
FO 371/14451 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يقول بوند إن قائمقام جدة زاره بصفة شخصية وأعلمه أن قبول الحكومة البريطانية استسلام قادة المتمردين وعدم تسليمهم لحكومة نجد والحجاز ولد شعورا عدائيا ضد بريطانيا في الرأي العام العربي وأن الطرف المعادي، ويقصد به فؤاد حمزة والمجموعة السورية يستغلون هذا الموقف، ومن المحتمل أن تقوم مظاهرة خارج المفوضية البريطانية في جدة. ويقول بوند إنه أوضح للقائمقام أن بريطانيا لم تمنح المتمردين ملجأ بل جردتهم من سلاحهم في انتظار ما سيتم بشأنهم، وهو أمر يجري التفاوض عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسلطات البريطانية في الكويت. ويبين بوند أن هناك عداء شخصيا بين القائمقام وفؤاد حمزة ومجموعته لكن نفوذه أقل من نفوذ السوريين الذين قوي مركزهم في غياب الملك عبدالعزيز.

RK 2.03: 449

1930/01/22
FO 371/14460 (5)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يورد التقرير نص بلاغ رسمي صدر عن الحكومة الحجازية النجدية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود حقق نجاحا باهرا في حملاته التأديبية ضد العناصر المناوئة من رعاياه وأمر قواته بالتوجه صوب المناطق الحدودية. ويبين البلاغ أن القوات الحضرية وقوات قبيلتي حرب وعتيبة تحركت من مواقعها وستتجمع كلها في الشوكي حيث سيتحرك الجيش بأكمله إلى أي بقعة لا يزال فيها بقايا من المتمردين، وأن قوات الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمرت بالتوجه إلى الشعيبة حيث ستنضم إليها قوات أخرى لتطويق المتمردين. وقد أعطى الملك أمره بالهجوم بتاريخ ٢٤ نوفمبر. ويذكر البلاغ أن الملك عين ابنه الأمير سعود نائبا عنه في غيابه، وأن المتمردين عرضوا الاستسلام لكن الملك رفض أن يصدر عفوا حتى يصدر بحقهم حكم شرعي. ويذكر التقرير أن فيصل الدويش تخلى عن فكرة مهاجمة قوات الملك واتجه مع عدد كبير من أتباعه إلى الرقعي.

ويبين التقرير الدور الكبير الذي لعبته القوات البريطانية تحت إمرة جون جلوب Captain John Glubb على الحدود الجنوبية للعراق في سد المنافذ على المتمردين وإلقاء القبض على ابن مشهور وقواته. ويقول التقرير إن الدويش تعرض للهزيمة على يد قبيلة حرب وأن الكثيرين من مطير معظمهم من النساء تجمعوا على الحدود العراقية. ويقوم المفوض السامي البريطاني في العراق ببحث موضوع اللاجئين مع الحكومة العراقية.

ويسهب التقرير في بيان الرد البريطاني على شكاوى الملك عبدالعزيز بشأن تعامل الكويت مع العوازم وعدم قيام بريطانيا بما يكفي ضد المتمردين، حيث أكد الرد بالدليل التزام بريطانيا الفعلي بتعهداتها من خلال عدد من الإجراءات السياسية والعسكرية والاقتصادية في الكويت والعراق وشرقي الأردن.

وبررت بريطانيا موافقتها على سياسة شيخ الكويت تجاه العوازم مبينة أنه باستسلام رجال هذه القبيلة لفيصل الدويش لم يعد من الممكن اعتبارهم جزءا من قوات الملك، وفي الوقت نفسه لا يمكن اعتبارهم من المتمردين. ويذكر التقرير أن شيخ الكويت وجه إنذارا إلى العوازم يطلب منهم الخروج من المنطقة المحايدة ودخول منطقة القبائل الكويتية وإلا اعتبروا جزءا من القوات المتمردة، وحين لم يقم رجال العوازم بتنفيذ هذا الأمر منعوا من شراء المؤن من الكويت مما دفعهم إلى شن الغارات ضدها. لكنها حذرت الملك من مغبة دخول قواته الأراضي الخاضعة لها، واقترحت تعيين مسؤول نجدي للتنسيق مع السلطات الحدودية لإخبارها عن تحركات قوات الملك والمتمردين.

وقد دفع هذا الرد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى التعبير رسميا عن امتنانه للحكومة البريطانية ممثلة في كل من المقيم السياسي

البريطاني في الخليج والمعتمد السياسي في الكويت على تعاونها معه في حملته التأديبية ضد بعض رعاياه، واقتراح شن هجوم على الدويش. وأضاف الملك أن فيصل الدويش رفض إرجاع ما كان قد نهبه بعد أن كان الملك قد وعده بعدم إعدامه. واحتج الملك على الغارات التي شنتها قبائل شرقي الأردن على نجد وأكد أنه من المحتمل جدا أن يقوم أهل نجد برد فعل مناسب. كما اقترح الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن أن تتوسط الحكومة البريطانية في تسوية الوضع أو أن يُفسح المجال للبدو لحسم الأمور فيما بينهم، أو أن يعطى الملك الفرصة لترتيب الأمور بطريقة ودية مع قبائل شرقي الأردن. وقد رفضت بريطانيا الخيارين الثاني والثالث إلا أنها أفادت أنها تدرس عددا من الإجراءات التي تتفق في روحها مع الخيار الأول، وفي تلك الأثناء تطالب الملك باتخاذ إجراءات صارمة كفيلة بمنع رعاياه من الإغارة. كما عبرت وزارة الخارجية الحجازية النجدية رسميا عن الرغبة في التفاوض مع بريطانيا حول عدد من المسائل الخاصة بالخليج مثل رسوم العبور البحرينية وجنسية رعايا الحجاز ونجد في الخليج وجوازاتهم ووضع وكلاء الملك عبدالعزيز في البحرين والكويت.

ويفيد التقرير أن العنابر والمستودعات الخاصة بالطائرات التي طلبها الملك عبدالعزيز وصلت إلى البحرين وصدرت تعليمات لإرسال الطائرات نفسها من العراق مباشرة إلى جزيرة دارين. ويورد التقرير عددا من المسائل الخاصة بالحج منها تدشين الأمير فيصل بن عبدالعزيز خزانا لمياه عين زبيدة، ويلحظ التقرير تحسنا في عدد الحجاج وخاصة الجاويين منهم، مشيرا إلى تحسين خدمات المياه والموافقة على البعثة الطبية المصرية. ويشير التقرير إلى فكرة تقسيم حجاج العالم الإسلامي إلى مجموعات تسلم كل واحدة منها إلى مطوف خاص وما سيترتب عليها بالنسبة للحكومة والحجاج.

ووافق الملك على إنشاء لجنة لدراسة المشروعات الإصلاحية مرفقة بإدارة المالية تحث الخبراء الأجانب على مسح مقدرات البلاد من المعادن وتقديم تقديرات لتكلفة بناء رصيف حديث ومبنى جمارك في ميناء جدة. ويسرد التقرير حادثة تسحّج الباخرة «ميدين» *Madeon* بالصخور المرجانية لتثبت مجددا الحاجة إلى منارات للإشارة إلى مداخل جدة. ويقول التقرير إن رقيقا قد أعتق في جدة خلال شهر ديسمبر. ويفيد التقرير أنه تم رفع مستوى القنصلية البريطانية في جدة إلى مفوضية وموافقة الملك عبدالعزيز على فتح مفوضية له في لندن. ولهذا الغرض تم تعيين وليم لينسكيل بوند قائما بالأعمال في جدة في انتظار تعيين وزير مفوض مناسب.

JD 3: 99-103

1930/01/23
L/P&S/10/1177 (5)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يذكر الملخص أن حافظ وهبة وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الكويت قادما من القاهرة. وفي مكان لاحق يذكر الملخص أن شيخ الكويت اشتكى من أن حافظ وهبة أعطى لنفسه مهمة قنصل في الكويت مخالفا بذلك طبيعة الضوابط التي تعهد بها تجاه بريطانيا. ويذكر الملخص انتقال بعض الأهالي من القطيف إلى البحرين. ونشر الشيخ عبدالعزيز الرشيد وهو مدرس كويتي في البحرين مقالا مؤيدا للملك عبدالعزيز في مجلة «الكويت» الشهرية. ويذكر الملخص أن قوات الملك عبدالعزيز بقيادة ابن مساعد هزمت قوات فيصل الدويش في الشعيب.

PDPG 8: 589-93

1930/01/25
CO 831/7/8 (7)

تقرير عن الغارات على حدود نجد-شرقي الأردن أعده داودنج Air Vice Marshal Dowding، بدون تاريخ ومرفق طي مراسلة سرية بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يذكر التقرير أنه تم وضع عرض بياني للغارات التي شنت فعلا على الحدود بين نجد وشرقي الأردن، متناولا عددها ومبينا مدى شدتها. كما يشير التقرير إلى أن قبائل شرقي الأردن هي المتضررة، وأن القبائل النجدية هي المستفيدة، وأن الملك عبدالعزيز لم يدفع أي تعويضات. ويشير التقرير إلى أنه من المستحيل حماية قبائل شرقي الأردن وهي تجوب المناطق النجدية على غير دراية بأنها اخترقت الحدود التي ليس فيها علامات تحددها أصلا.

ويذكر داودنج أن الطريقة المثلى لكبح جماح الغارات هي تزويد قوة الحدود بالآليات ريثما يتم إنشاء المخافر الحدودية في الصحراء، ذلك الاقتراح الذي رفضه الملك عبدالعزيز على الحدود النجدية العراقية ويمكن أن يرفض الملك بناء المخافر أيضا على حدود نجد-شرقي الأردن. كما يتوقع أن يثير إنشاء المخافر الحدودية هذه سخط الأمير عبدالله بن الحسين الذي سيفقد سلطته في السيطرة على قبائل الحدود.

AB 5.08: 233-39

1930/01/26
L/P&S/10/1042 (4)

رسالة موقعة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هيو فنسنت بسكو Lieut- Col. Hugh Vincent

Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يتحدث برايور عن زيارته للقطيف ويقول إن أخا الأمير استقبله لدى وصوله ومعه عبدالله القصيبي، ووجد الأمير في انتظاره عند باب منزله. وقام برايور بجولة في الدمام وسيهات ووجد أن خمسمائة شخص من الدواسر يقيمون في الدمام وكانوا سابقا من أهالي البديّع، كما يقطن ١٥٠٠ شخص في سيهات جميعهم من أصل بحريني.

ويضيف برايور أنه في اليوم الثاني بحث مع الأمير موضوع إطلاق النار على الفرس الذين كانوا يجمعون الحجارة من الدمام، وقال الأمير إنه سيعاقب الجناة ويجعلهم عبرة لمن يعتبر. وبحث برايور مع الأمير موضوع البحرينيين بالكامل وأشار له إلى أن النجديين في البحرين يتمتعون بمكانة متميزة وأنه يأمل أن يجد البحرينيون الذين في نجد معاملة مماثلة، وأجاب الأمير أن القطيف والبحرين بلد واحد، وهي عبارة تتردد كثيرا ويستخدمها الشيخ حمد باستمرار حسب قول برايور. وقال الأمير إن البحرينيين يتلقون معاملة أفضل من أهل القطيف أنفسهم.

وأثار برايور قضية أحمد بن عباس فذكر الأمير أنه وضع في السجن لأنه قام بالتهريب وأن بضاعته ما زالت في جمارك سيهات. وحول ما قيل عن تمزيقه لرسالة برايور انزعج الأمير جدا وقال إن ذلك مستحيل. أما قضية محسن بن الحجي إبراهيم فقد تبين أن الأمير لا يعرف شيئا عنها، لكنه قال إنه سيحقق فيها، وأضاف أن هناك بعض العقول المريضة التي تريد أن تثير المتاعب وأنه سعيد بتلك الفرصة وذلك اللقاء لبحث مثل هذه المواضيع.

وأثار أمير القطيف موضوع دفع البحرينيين ضريبة الجهاد، وطلب معرفة رأي برايور حول المدة التي يجب أن يقضيها أحد الأشخاص في مكان ما كي يعتبر مقيما فيه. واستفسر الأمير عن طريقة التفريق بين البحريني وغير البحريني. وقال الأمير إنه اضطر لإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن حكومة البحرين استقبلت القادمين (من القطيف) دون أن يحملوا جوزات سفر، وأنهم يحملون السلاح في صفها. ويذكر برايور أنه نفى ذلك لكنه أوضح أن الشيخ حمد يعتبر البحرين بلدا مفتوحا لكل عربي. ويذكر برايور أنه كما ذكر من قبل في رسالته المؤرخة في ١٥ يناير ما سمعه كان من جانب واحد، وأن النجديين انزعجوا بسبب عدم معرفتهم الموقف البريطاني تجاه أهالي القطيف (الذين قدموا إلى البحرين). لكن الأمير اطمأن الآن، ولا يشك برايور أن آل القصيبي كانوا وراء إقصاء تجار البحرين عن تجارة القطيف.

RB 4.09: 333-36

1930/01/27
CO 732/42/4 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل العام في بوشهر، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مرفقة كملحق رقم ١ طي تقرير من بسكو إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٣١ يناير ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى تلقي الملك عبدالعزيز رسالة بسكو المؤرخة في ٢٧ يناير وتفيد أن الملك عبدالعزيز يؤكد كتابيا ما كان قد تعهد به شفويا لبسكو من الإبقاء على حياة قادة المتمردين من الإخوان فيصل الدويش ونايف بن حثلين وجاسر بن لامي وعموم قبائل مطير والعجمان، رغم ما سينالهم من عقوبات بسبب غاراتهم على الدول المجاورة وتمردهم عليه. كما يعد الملك عبدالعزيز بمنع الغارات ضد العراق والكويت في المستقبل وإعادة المنهوبات في حال حدوث أي غارة، ويبدي استعداده لتوقيع اتفاقية مع حاكم الكويت مماثلة لاتفاقية بحرة.

ويعرب الملك عن استعداده لتطبيق الإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية بحرة بشأن الممتلكات التي سبق الاستيلاء عليها من مواطنين عراقيين والتوصل إلى تسوية مع الكويت للمطالبات القائمة. ويعلن الملك عن عزمه على دفع مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني للوكيل البريطاني في جدة لتعويض المتضررين في العراق والكويت. لكنه يشترط عدم بقاء أي من العصاة من مطير والعجمان وأتباعهما في العراق أو الكويت.

ABD 6.2.7: 653-54 *ABD 10.2.19: 537* ****ABD 10.2.19: 543-44* **RK 7.01: 191 *RSA 4.05: 304-05*

#CO 732/42/04 #L/P&S/10/1245

1930/01/31
CO 732/42/4 (6)

تقرير سري من هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل العام في بوشهر إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يتحدث التقرير عن المفاوضات التي أجراها بسكو مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تسليم قبيلتي العجمان ومطير الثائرتين، والتي شارك فيها هارولد دكسون Colonel Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وبرنيت Air Commodore Burnett، موضحا أن بسكو التقى الملك عبدالعزيز في مخيمه قرب دارين يوم ٢٠ يناير ١٩٣٠م. ويبين التقرير أن تعليمات الحكومة البريطانية لبسكو كانت أن يحاول تجنب تسليم قادة المتمردين، لكنه شعر أن من الضروري أن تستجيب حكومته

لطلب الملك عبدالعزيز وتسلمهم له إذا كانت حريصة على المحافظة على صداقته. ويبين بسكو الأسباب التي تبرر اعتقاده هذا، ومنها مسألة تسهيلات الهبوط الاضطراري في أراضي نجد التي تود الحكومة البريطانية الحصول عليها من أجل الطريق الجوي الذي تنوي إقامته على ساحل الخليج. وبسبب حرص بريطانيا أن يكون تسليم المتمردين وفقا للمبادئ العربية فقد قام بسكو بالتحدث إليهم، وأبدى فيصل الدويش استعداده للاستسلام في حين كان ابن حثلين مترددا في أمره، أما ابن لامي فإن بسكو يصفه بأنه شخصية ثانوية لا أهمية لها. وقام دكسون بتسليم هؤلاء الزعماء بعد أن تم نقلهم جوا إلى معسكر الملك عبدالعزيز.

وبحث بسكو مع الملك مسألة تعويض القبائل العراقية والكويتية عن المنهوبات التي خسرتها، وبعد أخذ ورد أعلن الملك عن استعداده لدفع مبلغ أولي قدره عشرة آلاف جنيه استرليني، وتبادل الملك وبسكو مذكرتين بهذا الشأن، وحمل كبير ضباط الأركان البريطاني وابن شبلان ومبعوثين من الملك عبدالعزيز رسائل إلى القبائل تعلن صفح الملك عنها. وأبدى بسكو احتجاجه على لهجة المذكرات التي وجهها وكيل خارجية الحجاز ونجد إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، ويقال إن الملك أبرق إلى فؤاد حمزة يطلب منه الحضور إلى المخيم بنية تعيين حافظ وهبة مكانه، لكن بسكو يعتقد أن قرب لقاء الملك مع فيصل ملك العراق سيجعله يؤجل ذلك في الوقت الراهن. ويشير بسكو إلى سوء العلاقات بين حافظ وهبة ويوسف ياسين سكرتير الملك الخاص.

ويعبر بسكو عن أسفه لعدم الحصول على تأكيدات محددة من الملك عبدالعزيز حول الإجراءات التي ستتخذ للسيطرة على الزعماء المتمردين والقبائل المتمردة، فقد رد الملك أنه وعد بصورة قاطعة أن يمنع حدوث الغارات ويجب أن تترك له مسألة طريقة تنفيذه لوعده. وبحث بسكو مع الملك مسألة تسوية المطالب بصورة فورية في المستقبل، ويقترح بسكو جعل اتفاقية بحرة أكثر حسما حول هذا الموضوع. وقد عرض الملك عبدالعزيز أن يعين ممثلين عنه إلى مجلس العشائر المنصوص عليه في الاتفاقية، وذكر أن الإخفاق في تشكيل مجلس للتحقيق في المطالب لم يكن بتقصير منه، فقد أرسل حافظ وهبة ممثلا عنه إلى الكويت مرتين لكن حكومة العراق لم تقم بإرسال ممثلين عنها. وبالنسبة للكويت فإن العادة هي أن يخاطب شيخ الكويت الملك عبدالعزيز مباشرة حول هذه المطالب، وقد أبدى الملك استعداده للتفاوض حول اتفاقية مع الكويت شبيهة باتفاقية بحرة.

ويقترح بسكو في تقريره توزيع مبلغ التعويض بحيث تخصص ثلاثة آلاف جنيه

للكويت وسبعة آلاف للعراق، كما يقترح قبول عقد اتفاقية بين الملك عبدالعزيز والكويت على أن تقوم الحكومة البريطانية من خلال ممثلها في جدة بالتفاوض نيابة عن الكويت. ويذكر بسكو أنه أثار موضوع جمارك الكويت مع الملك لكنه لم يلق أي تشجيع منه حول هذه النقطة، ويشير بسكو إلى الفائدة التي تجنيها شركة القصيبي في البحرين من جمارك العقير والقطيف وإلى حظوة آل القصيبي عند الملك. ويذكر التقرير أن شيخ الكويت قام بزيارة رسمية للملك عبدالعزيز في مخيمه أثناء وجود المقيم السياسي البريطاني هناك، كما يذكر أن الملك طلب أن تطير الطائرات التي زودته بريطانيا بها من دارين إلى مخيمه وتم ذلك، مما سر له الملك كثيرا. ويرفق بسكو ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز إليه مؤرخة في ٢٧ يناير.

ABD 6.2.7: 648-53* ****ABD 10.2.19: 538-43*
**RSA 4.05: 299-304*
#L/P&S/10/1245

1930/01
R/15/2/1499 (7)

أخبار الكويت عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أن سفينة حربية بريطانية وصلت إلى الكويت تحمل قادة المتمردين النجديين وأجرى الوكيل السياسي البريطاني عدة مقابلات معهم لبحث مسألة إعادتهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ووصل إلى الكويت أيضا المقيم السياسي البريطاني في الخليج يرافقه كرونينج Croning حيث توجها ومعهما الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وحافظ وهبة إلى مخيم الملك عبدالعزيز ثم عادوا إلى الكويت بعد أن تم تسليم قادة المتمردين الثلاثة. كما قام كل من أحمد الصباح شيخ الكويت والشيوخ عبدالله السالم الصباح وعلي الخليفة الصباح وسلمان الحمود الصباح بزيارة الملك عبدالعزيز في مخيمه. وقام شيخ الكويت بتزويد مخيم الملك بالمؤن والخيام، وقام أيضا بإقراض الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود، أخي الملك، مبلغين من المال بناء على طلبه. وقدم الملك هدايا وأعطيات لكثير من تجار الكويت الذين زاروه في مخيمه.

وفي اللقاء بين الملك والمقيم السياسي البريطاني تم الاتفاق على عدد من الشروط لتسليم قادة المتمردين إلى الملك، بعضها يخص المتمردين أنفسهم والبعض الآخر بشأن منع الغارات النجدية على الكويت والعراق في المستقبل والتعويض عن أي غارات قد تحدث وتسوية المطالب السابقة. وتم إبلاغ فيصل الدويش وجاسر بن لامي ونايف بن حثلين بما جرى الاتفاق عليه بشأنهم قبل إرسالهم بالطائرة إلى مخيم الملك حيث جرت عملية تسليمهم.

وفي انتظار التوصل إلى تسوية، توقف اللاجئون إلى الكويت من العجمان ومطير عن التحرك باتجاه الشمال، وقد اتخذت إجراءات صارمة لحمايتهم أثناء وجودهم في الكويت. وبعد تسليم القادة صدرت أوامر إلى اللاجئين بالعودة إلى نجد وقد بدأوا بالعودة فعلا. وعفا الملك عبدالعزيز عن فهد بن شبلان الذي ناب عن الدويش بعد استسلامه في قيادة قبيلة مطير. وتم الاتفاق على عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل ملك العراق على ظهر باخرة بريطانية في العشرين من فبراير (شباط). كما أمر الملك عبدالعزيز العوازم بإرجاع ما نهبوه من شيخ الكويت.

PDPG 9: 13-19

1930/02/01
R/15/2/1498 (3)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وهي موقعة بالنيابة عن تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

جاء في الأخبار أن برايور توجه إلى القطيف في يوم ٢٢ يناير وقام بزيارة لأميرها محمد بن سويلم وتبين له أن ما وصله عن اضطهاد الرعايا البحرينيين في القطيف مبالغ فيه. وتذكر الأخبار أيضا أن الشيخ حمد آل خليفة أرسل إلى الوكيل السياسي مع الشيخ سلمان عريضة تلقاها من عدد من أهل القطيف يطلبون اعتبارهم من رعايا البحرين

PDPG 9: 25-27

1930/02/05
Air 5/1292 (1)

مجمل العمليات بين ١٧-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠ وهو يحمل توقيع وربرتون Squadron Leader P. Warburton من هيئة الأركان الجوية، مركز القيادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق، مؤرخ في ٥ فبراير (شباط).

جاء في المجمل أن تجميع المتمردين من العجمان ومطير في جريشان استمر في يوم ١٧ يناير. وفي اليوم التالي قام المقيم السياسي البريطاني في الخليج وكبير ضباط الأركان بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في مخيمه للتفاوض معه، وكانت النتيجة أن صدر أمر للقبائل المتمردة أن تعود إلى نجد ورافقتها في عودتها السيارات المدرعة. كما تم نقل فيصل الدويش ونايف بن حثلين وجاسر بن لامي إلى مخيم الملك عبدالعزيز في ٢٨ يناير.

RK 2.03: 450

1930/02/07
FO 371/14460 (5)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson

وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير التقرير إلى استسلام فيصل الدويش وابن لامي ونايف بن حثلين ومن معهم من قبيلتي العجمان ومطير غير المشروط إلى القوات الجوية البريطانية، وكان استسلام الدويش على الحدود الكويتية في ٩ يناير. كما قاد الملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا هجوما بالسيارات المسلحة ضد المناوئين من الإخوان حطم على أثره وحدة من قوات العناصر المناوئة تحت قيادة ابن عشوان وجزءا صغيرا من قوات قبيلة مطير. وعقب هذا الهجوم، وبرغبة من البريطانيين أجريت مفاوضات بشأن مصير المناوئين، وتم الاتفاق على عدم إعدام قادة الإخوان المعادين للملك على أن يكون للملك الحق في استرجاع ما نُهب مع تعهده بمنع أي قبيلة من قبائل نجد من الهجوم على أراضي العراق أو الكويت.

وفي هذا المضمار يسهب التقرير في بيان المراسلات المتبادلة بين الطرفين حيث شدد الملك على ضرورة إسراع بريطانيا في الالتزام بوعودها بتسليمه رؤوس الفتنة بمن فيهم ابن مشهور وطرد رعاياه من الكويت فيما حاول البريطانيون كسب الوقت بحمل الملك على الموافقة على استقبال هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج وهارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وبرنيت Air Commodore Burnett ممثلا عن قائد سلاح الجو البريطاني في العراق على أن يرافق حافظ وهبة هذه البعثة.

ويقول التقرير إن فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد قدم احتجاجات كثيرة واتهم الحكومة البريطانية بعدم المحافظة على وعودها، لكن السلطات البريطانية فضلت عدم الرد على مذكراته بهذا الشأن قبل انعقاد المباحثات المباشرة مع الملك. كما يبين التقرير قبول الملك بالشروط البريطانية المرتبطة بتسليمه المتمردين وشكره لبريطانيا على التزامها الحرفي بجميع وعودها، وذلك إثر تعبير بسكو عن غضب حكومته من لهجة احتجاجاته، وتعهده بمنع رعاياه من الإغارة على العراق والكويت وتسوية التعويضات القبلية حسب اتفاقية بحرة في حال التعويضات التي تخص العراق أو حسب الأعراف القبلية في حال التعويضات التي تخص الكويت.

ويذكر التقرير أن بسكو تلقى تعليمات بأن يبين للملك عبدالعزيز أن وضع ابن مشهور يختلف عن وضع باقي الزعماء المتمردين. وعبر الملك عن امتنانه لتوضيح الحكومة البريطانية لموقفها من وجود قبيلة العوازم في الكويت، وذلك بعد أن بينت أنه بسبب عدم انتقال القبيلة إلى الأراضي

الكويتية لن يسمح لها بالحصول على مؤنها من الكويت وستطرد بالقوة إذا حاولت عبور الحدود. ويذكر التقرير أن رئيس وزراء العراق اقترح عقد لقاء بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، وهو اقتراح أيده فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق، ووافق الملك عبدالعزيز على هذا اللقاء الذي يهدف لإجراء محادثات تستغرق يومين على متن باخرة بريطانية راسية خارج المياه الإقليمية للبلدين. وتم تحديد أولويات الموضوعات التي ستطرح للمباحثات وتاريخ الاجتماع. وغادر فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد جدة ليكون برفقة الملك في لقائه مع الملك فيصل وتولى الأمير فيصل بن عبدالعزيز الشؤون الخارجية.

ويذكر التقرير الاحتفالات الرسمية والشعبية في الحجاز بالنصر الذي تم وإقرار أعيان جدة بدور بريطانيا الكبير في مساندة الملك. كما ارتبطت الاحتفالات في جدة بيوم اعتلاء الملك عبدالعزيز سدة الحكم بشعور عام بتخفيف القيود الدينية الصارمة التي كان يفرضها الإخوان ونزعة دعائية تمثلت في دعوة عدد من الصحف المصرية للحضور لتغطية الاحتفالات. وعلى الصعيد الدبلوماسي تم رفع مستوى القنصلية الفرنسية والوكالة السوفييتية إلى مفوضية، واعتراف حكومة الحجاز ونجد رسميا بالملك محمد نذير خان ملكا على أفغانستان. كما يورد التقرير بعض أخبار الحج، والأحوال الجوية في جدة، ووصول الطائرات الأربع التي تم شراؤها من بريطانيا إلى داريـن، ووصول طبيب سوفييتي اختصاصي إلى جدة.

JD 3: 109-13

1930/02/12
FO 371/14456 (3)

رسالة من هيوبرت يونج Hubert Young سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق إلى ناجي السويدي رئيس مجلس الوزراء العراقي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى مذكرة يونج رقم ١٧٤٥ المؤرخة في ٨ فبراير وتقول إن المندوب السامي تلقى تقارير من القنصل العام البريطاني في بيروت والمندوبين الساميين البريطانيين في القدس والقاهرة يبينون فيها آراء سلطات تلك البلاد في اقتراح السماح للحجاج بالتوجه من العراق إلى مكة المكرمة برا دون الحصول على تذاكر عودة. وتوضح الرسالة أن المفوض السامي الفرنسي في سورية يعارض الاقتراح بشدة مبينا المبررات التي تدعو إلى تطبيق نظام تذاكر العودة. وكذلك تعارض حكومتا فلسطين ومصر الاقتراح العراقي، مما يوضح أن هذه السلطات لن تسمح للحجاج القادمين من العراق بعبور أراضيها ما لم يلتزموا بتوصيات مؤتمر الحج المنعقد في بيروت عام

١٩٢٩م. ويطلب المندوب السامي البريطاني على العراق إعلامه عما إذا كانت حكومة العراق توافق على إبراقه إلى الممثلين البريطانيين في بيروت والقاهرة والقدس مبينا أنها تخلت عن اقتراحها.

1930/02/14
R/15/5/109 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ومضمّنة طي رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يقول الشيخ أحمد إن مصلحة البلدين تتطلب العودة إلى ما كانا عليه من صداقة وعلاقة وثيقة، وإنهاء المقاطعة التجارية بصورة لا تسبب أي إضرار بصالح نجد ولا تسبب أي غضاضة بين الطرفين. ويضيف الشيخ أحمد أن حافظ وهبة كان قد طرح عليه اقتراحات الملك عبدالعزيز حول «المسابلة» بين البلدين، ويعلن الشيخ قبوله بالاقتراح الذي ينص على إقامة الملك عبدالعزيز مركزا واحدا على الحدود داخل الأراضي النجدية يصدر أذونات للنجديين لدخول الكويت وشراء البضائع منها.

RK 7.02: 263

1930/02/14
Unknown provenance (1)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.- Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند، نيودلهي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير بسكو إلى رسالته المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ويرفق مع رسالته نسخة من رسالة تسلمها من الوكيل السياسي في البحرين حول زيارته التي قام بها إلى أمير القطيف والمحادثات التي جرت بينهما حول البحرين، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر موضوع البحرينيين هؤلاء حين زاره بسكو مؤخرا، وقال إنه على اعتبار أنهم لا يحاربون عليهم أن يدفعوا ضرائب بدلا من ذلك. وذكر بسكو للملك عبدالعزيز أنه طلب من الوكيل السياسي في البحرين أن يحقق في حالات الأفراد الذين يزعمون أنهم بحرينيون، وألا يقوم بأي مساع حميدة إلا لصالح الأفراد الذين لا يشك في أنهم مواطنون في دولة البحرين، وعبر عن أمله في أن تصدر تعليمات بعدم التعرض لهم بأية إساءة عندما يذهبون إلى نجد. ويأمل بسكو في عدم حدوث مشكلات في المستقبل بعد مباحثاته مع الملك عبدالعزيز ومباحثات برايور مع أمير القطيف.

RB 4.09 : 337

1930/02/01-15
R/15/2/1499 (7)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أن أنباء نجد تشير إلى وقوع أضرار كبيرة أحدثها الجراد. ويذكر أن فؤاد حمزة القائم بأعمال وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى الكويت قادما من بغداد وتوجه إلى مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود ثم عاد إلى الكويت للإعداد للمؤتمر النجدي العراقي المقترح عقده فيها. كما عاد إلى الكويت إبراهيم المعمّر الوزير الخاص للملك عبدالعزيز وحافظ وهبة مستشار الملك وكلاهما عضوان في الوفد الحجازي النجدي إلى مؤتمر الكويت وكان حافظ وهبة قد رافق المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى مخيم الملك عبدالعزيز. وكذلك وصل ناجي شوكة وزير الداخلية العراقية وخليل إسماعيل رئيس البلديات وأمين وزارة الداخلية وحسام الدين مدير الشرطة في البصرة للمشاركة في المؤتمر الذي عقدت جلسته الأولى من١١ إلى١٣ شباط وشارك جون جلوب Captain John Glubb المفتش الإداري للبادية الجنوبية في الوفد العراقي ويبدو أن الجانبين لم يتوصلا إلى أي اتفاق.

وتقدم مسؤول نجدي يدعى عبدالله بن سويدان إلى الوكيل السياسي البريطاني بطلب تأشيرة مرور إلى العراق وفلسطين ومصر، ولوحظ في جوازه عبارة «منح في الكويت» مما يشير إلى وجود نية لمنح جوازات حجازية نجدية داخل الكويت. وتوجه الملك عبدالعزيز إلى رأس تنورة ليستقل سفينة إلى مصب شط العرب حيث سيتم لقاؤه مع فيصل ملك العراق.

ومن جهة أخرى تمت عودة اللاجئين النجديين من الكويت مع استثناءات بسيطة منها خالد بن حثلين الذي اختفى ولا يعرف مكانه. ووجه الملك رسالة إلى الوكيل البريطاني في الكويت يطلب فيها أن يتم جمع جميع الشيوخ الهاربين وإعادة جميع المتمردين إلى نجد. وتم نقل فيصل الدويش ونايف بن حثلين وابن لامي إلى الرياض ويقال إنهم يلقون معاملة حسنة، وتم تجريد باقي المتمردين من أسلحتهم لدى وصولهم إلى مخيم الملك عبدالعزيز، وصادر الملك قسما كبيرا من إبل قبيلتي مطير والعجمان، لكن من المؤكد أنه لم يُقتل أي متمرد ولم يتعرض أي منهم لمعاملة سيئة.

ويذكر دكسون أن العلاقات بين الملك عبدالعزيز والكويت طيبة جدا وتبشر بمزيد من التحسن، ومن أسباب ذلك الجهود التي بذلها شيخ الكويت للعثور على جميع الهاربين النجديين وإعادتهم إلى نجد. وأبلغ الملك شيخ الكويت أنه يسمح للرعايا النجديين بشراء حاجاتهم من الكويت إذا

كانوا يحملون إذنا بذلك لكن مسألة التجارة تحتاج إلى مفاوضات بين الطرفين. ويأمل دكسون أن تكون هذه بداية فترة من السلام والازدهار في الكويت.

PDPG 9: 45-51

1930/02/16
L/P&S/10/1177 (6)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle (ورد اسمه في التقرير بصورة خاطئة باور T. C. Power كما ورد أنه المقيم السياسي في حين أنه سكرتير المقيم) بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يذكر الملخص أن تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قام بزيارة لأمير القطيف محمد بن سويلم بشأن ما قيل عن اضطهاد الرعايا البحرينيين في القطيف. ويذكر الملخص أنه تمت مقابلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمقيم السياسي البريطاني في الخليج في مخيم للملك على بعد تسعين ميلا من حدود الكويت وذلك بشأن طلب الملك تسليمه المتمردين الذين لجأوا إلى الأراضي العراقية والكويتية. ورافق المقيم البريطاني رئيس أركان سلاح الطيران البريطاني والوكيل السياسي البريطاني في الكويت. وبعد مفاوضات مطولة تم الاتفاق على شروط تسليم المتمردين، ومنها تعهد الملك بمنع غارات القبائل النجدية على العراق والكويت والتوصل إلى تسوية سريعة في حال حدوث أي غارة، وتعهده أيضا بتسوية جميع المطالب السابقة والالتزام بما تنص عليه محكمة عرفية تنص على إنشائها اتفاقية بحرة. وقد أُخبر قادة المتمردين فيصل الدويش وجاسر بن لامي ونايف بن حثلين بما تم عليه الاتفاق بشأنهم، وتم بعدها تسليمهم للملك في مخيمه. كما عاد إلى نجد معظم أفراد قبيلتي العجمان ومطير الذين لجأوا إلى الكويت.

PDPG 9: 7-12

1930/02/20
Air 5/1292 (1)

مجمل العمليات بين ١-١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠ وهو يحمل توقيع فولارد Squadron Leader P. F. Fullard من هيئة الأركان الجوية، مركز القيادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق، مؤرخ في ٢٠ فبراير.

يذكر المجمل أن آخر الأشخاص من قبيلتي مطير والعجمان عبروا الحدود إلى نجد بتاريخ ٨ فبراير، ويقوم شيخ الكويت بالبحث عن بعض العناصر التي اختبأت بين القبائل الكويتية. كما يذكر المجمل عودة

السيارات المدرعة والطائرات البريطانية إلى قواعدها.

RK 2.03: 451

1930/02/20
CO 732/42/3 (2)

مقتطف من تقرير صادر عن إدارة البادية الجنوبية في العراق، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تحت عنوان «أحداث نجد» يقول التقرير إن ما بقي من متمردي مطير والعجمان تجمع في أم عمارة مهزول في الأراضي الكويتية. وقد وصل الملك عبدالعزيز آل سعود وقواته إلى الرقعي لكن الحكومة البريطانية لم تسمح له بعبور حدود الكويت أو العراق مما جعله ينتقل إلى خبَاري وضحاء. ثم تم عقد لقاء بين الملك والمقيم السياسي البريطاني في الخليج وكبير ضباط الأركان من القيادة الجوية في بغداد، تم الاتفاق فيه على تسليم قادة المتمردين إلى الملك عبدالعزيز وعلى تحريك قبائلهم إلى الحدود النجدية. وقد سبب القرار البريطاني تسليم فيصل الدويش ونايف بن حثلين وجاسر بن لامي بعد أن استسلموا طوعا دهشة كبيرة بين القبائل العراقية، التي شعرت في الوقت نفسه بخيبة أمل كبيرة من إعادة عناصر مطير والعجمان دون استعادة المنهوبات التي كانت هذه العناصر قد استولت عليها من تلك القبائل.

RK 2.03: 484-85

1930/02/22
FO 371/14461 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يعرب بوند عن اعتذار حكومته لاضطرارها رفض اقتراح استغلال فرصة اللقاء المنوي عقده بين الملك عبدالعزيز آل سعود وملك العراق لإجراء مباحثات بين الملك عبدالعزيز وممثلين عن الحكومة البريطانية حول بعض المسائل المتعلقة بالخليج، لأنه لا تتوافر للحكومة البريطانية الفرصة الكافية للإعداد لمثل هذه المحادثات، خاصة وأنها لم تتلق معلومات كافية عن النقاط المحددة التي ينوي الملك إثارتها. لكنها مستعدة لترتيب اجتماع في موعد لاحق بين الملك عبدالعزيز والمقيم السياسي البريطاني في الخليج، وتطلب أن يعطيها الملك بيانا مفصلا برغباته.

1930/02/23
FO 371/14454 (1)

نص مذكرتين متطابقتين تماما تم تبادلهما بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز

ونجد والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، مؤرختين في ٢٤ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تعبر المذكرة عن سعادة كل من الملكين بلقاء الآخر، وأمله في إقامة علاقات صداقة حميمة بينهما، وبين حكومتيهما، وشعبيهما. وتقول المذكرة إن العاهلين سيحاولان التوصل إلى اتفاقية حول مخافر الحدود خلال ستة أشهر، وفي حال عدم استطاعتهما القيام بهذا سيعين كل منهما اثنين من المحكمين، وفي حال عدم اتفاقهما على المحكم الخامس الذي سيتولى رئاسة المحكمة يتعهدان بقبول أي شخص تعينه الحكومة البريطانية لرئاسة هذه المحكمة.

***ABD 6.1.4: 112** *AT 1.30: 413 *RSA 4.06: 318*

1930/02/23
FO 406/65 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي على العراق رقم ١٢٥ المؤرخة في ٢٣ فبراير وتفيد أن المؤتمر الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين ملك العراق اختتم أعماله، وأن الملكين تبادلا رسائل قالا فيها إنهما سيحاولان التوصل إلى اتفاقية حول مخافر الحدود خلال ستة أشهر، وفي حال عدم استطاعتهما القيام بهذا سيعين كل منهما اثنين من المحكمين، وفي حال عدم اتفاقهما على المحكم الخامس الذي سيتولى رئاسة المحكمة فإنهما يتعهدان بقبول أي شخص تعينه الحكومة البريطانية لرئاسة هذه المحكمة. كما اتفق الملكان على أن تنعقد هذه المحكمة في شهر يونيو (حزيران) في الكويت تحت رئاسة ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle أو هارولد ديكسون Harold R. P. Dickson طبقا لما تقرره الحكومة البريطانية.

ووافق الملك عبدالعزيز آل سعود على أن يعفو عن ابن مشهور، ووعد الملك فيصل ببذل كل جهده لإقناع ابن مشهور بالعودة إلى نجد. كما قبل الملكان من حيث المبدأ مسودة معاهدة لحسن الجوار تنص إحدى موادها على تبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين، وسيعقد اجتماع آخر بعد ثلاثة أشهر يقوم فيه ممثلون عن الملكين بإبرام اتفاقية رسمية تقوم على هذه الأسس. وتفيد البرقية أن المؤتمر اتصف بروح الود رغم أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يخف عن المندوب السامي عدم ثقته بالملك فيصل في حين انتقص هذا الأخير من نزاهة وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود.

***ABD 6.1.4: 111** *RSA 4.06: 309*

#FO 371/14463

1930/02/11-24
FO 371/14456 (3)

مقتطف من التقرير الاقتصادي العراقي رقم ٤ والذي يغطي الأسبوعين من ١١ إلى ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يتحدث التقرير عن قرارات الحكومة العراقية وإجراءاتها بشأن نقل الحجاج بين العراق وجدة ذهابا وإيابا في ضوء إصرار السلطات السورية على تطبيق نظام تذاكر العودة، وطلب المندوب السامي البريطاني على العراق من الحكومة التقيد بقرارات مؤتمر الحج في بيروت، والتقارير الجديدة التي وصلت من بيروت والقدس والقاهرة والتي تبين أن جميع البلاد التي سيمر الحجاج فيها ستفرض عليهم أن تكون لديهم تذاكر عودة. ويذكر التقرير أن مشكلات طرأت بسبب رفض حاييم نثانيال أحد متعهدي النقل التقيد بشروط شركة بلاد الرافدين وفارس التي قبلت الحكومة اقتراحاتها بشأن نقل الحجاج، لكن من المؤمل أن يتراجع نثانيال عن موقفه ويلتزم بما التزم به باقي المتعهدين. ورغم اقتراب موسم الحج لم يعط وزير الداخلية أي تعليمات لدعم تصريحه عن ضرورة نقل شؤون الحجاج من مديرية الصحة إلى الشرطة.

1930/02/25
FO 371/14463 (2)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times*، المؤرخ في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يصف المقتطف وقائع الاجتماع الناجح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين يوم ٢٤ فبراير. وقد تم التوصل إلى عقد معاهدة حسن جوار مع بروتوكول ينص على اعتراف كل من الجانبين باستقلال الجانب الآخر، وتبادل الممثلين الدبلوماسيين بينهما، ومنع الغارات القبلية، وتبادل الهاربين من العدالة، وتأسيس لجنة حدود دائمة، واللجوء إلى التحكيم لحل نقاط الخلاف حول المعاهدة، والنظر في تقديم الجانب السعودي تعويضات للعراق، وقبول الجانب السعودي لوجهة النظر العراقية بشأن إقامة مخافر شرطة في البادية الجنوبية، واللجوء إلى التحكيم بشأنها إذا ظلت المشكلات قائمة بعد مضي ستة أشهر.

وتنقل الصحيفة عن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز أن الطائرات التي اشتراها الملك من بريطانيا تؤدي عملها بصورة ممتازة وأنه ينوي شراء أربع طائرات أخرى. وقد وصل فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق إلى مكان الاجتماع على ظهر السفينة «لوبن» *Lupin* وتبعه الملك فيصل على متن السفينة «نيركوس» *Nearchus*، ثم وصل الملك عبدالعزيز على ظهر السفينة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart*. وقام المندوب السامي البريطاني على العراق بدور المضيف. وعبر الملك عبدالعزيز في البداية عن اعتبار هذا الاجتماع تمهيديا، إلا أن الملك فيصل أقنعه بالبدء فورا في مفاوضات جدية. ويضيف المقال تفاصيل وصول الملك عبدالعزيز واستقبال الملك فيصل والجو الودي الذي ساد اللقاء.

RSA 4.06: 310-11

1930/02/26
FO 406/65 (2)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٢٦ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن شكره للمندوب السامي البريطاني على جهوده لتوثيق العلاقات الودية بينه وبين الملك فيصل ملك العراق، ويطلب من المندوب السامي الوفاء بوعوده في تسوية موضوع اعتراف العراق الواضح بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأيضا تسوية موضوع ابن مشهور وغيره. ويلفت الملك عبدالعزيز نظر المندوب السامي البريطاني إلى الموضوعات التي تنتظر التسوية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق، وهي معاهدة حسن الجوار ومسألة المخافر وقضية المنهوبات وموضوع ابن مشهور ومعاهدة تسليم المجرمين.

***ABD 6.1.4: 116-17** *RSA 4.06: 316-17*

#FO 371/14463

1930/02/27
FO 406/65 (1)

برقية من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يعبر همفريز في برقيته هذه عن أمله في أن يؤدي الاجتماع الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين ملك العراق إلى علاقات صداقة دائمة بين البلدين، وإلى تسوية لكل المشكلات القائمة بين الحكومتين والشعبين. ويؤكد همفريز أنه سيبذل كل جهده لتحقيق هذا، وهو أمر تهتم به الحكومة البريطانية كثيرا.

***ABD 6.1.4: 117** *RSA 4.06: 317*

#FO 371/14463

1930/02/28
FO 371/14455 (2)

ترجمة مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مرفقة طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار).

تذكر الصحيفة أن نذير توراكولوف Nazir Tourakouloff الوزير المطلق الصلاحية والمندوب فوق العادة لاتحاد الجمهوريات السوفييتية قدم أوراق اعتماده بصفته ممثلا إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام. وتنشر الصحيفة نص خطاب توراكولوف الذي يذكر فيه أن الهدف الوحيد من تعيينه في هذا المنصب هو تأكيد العلاقات الودية بين البلدين وتقويتها، ويعلن عزمه على بذل

كل جهد لتحقيق هذا الهدف. ويطلب توراكولوف من الأمير فيصل نقل مشاعره هذه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مع تحياته وتمنياته. كما تورد الصحيفة نص الخطاب الذي رد به الأمير فيصل والذي يعرب فيه عن سروره باستقبال المندوب السوفييتي وعن الرغبة المتبادلة في تقوية أواصر الصداقة بين البلدين. ويؤكد الأمير لتوراكولوف أنه سيلقى من الملك عبدالعزيز كل عطف وتعاون لتسهيل قيامه بالمهمة التي عهدت إليه.

1930/02/16-28
R/15/2/1499 (7)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تغطي الأخبار قيام الوكيل السياسي البريطاني بجولتين استطلاعيتين في أراضي الكويت للتأكد من عدم وجود أي من المتمردين الهاربين. كما وصل من بغداد الشيخ العراقي ياسين شلبي الخضيري ثم توجه إلى الجبيل لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف استرجاع إبل تخصه، وقد وعده الملك بإعادتها له.

ومن جهته توجه الملك عبدالعزيز بحرا من رأس تنورة للالتقاء بفيصل ملك العراق، وحضر اللقاء المندوب السامي البريطاني على العراق. وتوجه فريق من أعيان نجد المقيمين في الكويت إلى الفاو لمقابلة الملك عبدالعزيز وكان معهم من رجال الملك إبراهيم المعمر وبرجس بن عثمان، وامتدح برجس الشيخ عبدالله بن جابر الصباح قائد القوات الكويتية على جهوده في البحث عمن تبقى في الكويت من المتمردين النجديين. وكان الملك قد انتقل من مخيمه في خبَاري وضحاء إلى حميطات القطا Humaidat al Qata (ربما الحماطيات) وهي مكان قريب من معقل ابن شقير وصرف أتباعه من البدو بعد أن دفع مكافأة لكل منهم، كما أعطى مكافأة جيدة لكل من ابن ربيعان (عتيبة) وابن بصيص (بريه مطير) وابن نهار (حرب). وينقل التقرير عن ابن ماجد أحد المتمردين من مطير عن معاملة الملك عبدالعزيز للمتمردين فيقول إن الملك صادر جميع إبل فيصل الدويش، واستعاد من الدوشان جميع المنهوبات التي استولوا عليها من أهالي نجد وترك لهم ممتلكاتهم الخاصة، واستعاد من جميع أفراد قبيلة مطير ما نهبوه من النجديين المسالمين، ولم يؤخذ أي شيء من ابن شبلان وابن ماجد بسبب استسلامهم الطوعي، كما لم تصادر أي أسلحة من رجال قبيلة مطير. وعوملت قبيلة العجمان نفس معاملة مطير. وقد أكد هذه المعلومات محمد البدر ابن أخ فيصل الدويش، الذي قال إن معاملة الملك لقبيلته وللعجمان أدهشتهم في تسامحها. وينقل التقرير عنه أيضا أن عمشاء زوجة

الدويش وأخواته سارة ووضحاء ومزيونة يقمن في قرية مع أطفال الدويش وأحفاده ويتلقين معاشات من الملك ويتولى أمر القبيلة ابن بندر الدويش. واستلم كل من بندر وهزاع (من أبناء الإخوة) مبلغا من المال وأمر النفيسي لتسليمهما كمية من الأرز، وتلقى محمد البدر وعمشاء منحا مماثلة. وتخيم قبيلة مطير بأكملها (علوى وبريه) جنوب الخط الذي يمتد بين قرية وبرة والصفا والحبة. أما العجمان فهم متبعثرون شمال قرية وقرب خباري وضحاء وفي الطرف الجنوبي من الشق، ومعهم بعض العوازم.

كما ينقل التقرير عن محمد البدر أن الدويش وابن حثلين وابن لامي وابن حميد يقيمون في نفس المنزل في الرياض كل في غرفة مستقلة وتقدم لهم القهوة والخدم، إلخ، لكنهم تحت الحراسة. وهناك إشاعة أن الملك سيطلق سراحهم في العيد. ويمتدح دكسون معاملة الملك عبدالعزيز للمتمردين مبينا أنه لم يمت من قادتهم سوى علي بن عشوان من بريه والأشقر من العجمان اللذين قتلا في المعارك.

ويتحدث التقرير عن قيام ستة من رجال الملك عبدالعزيز بقيادة برجس بن عثمان بمساعدة السلطات الكويتية في البحث عن المتمردين الذين بقوا في الكويت. وتم اكتشاف تسعين رأسا من الإبل تحمل وسم الملك عبدالعزيز أو الأمير عبدالله بن جلوي وسلمها قعدان السويط شيخ الظفير إلى المفتشين، كما تم اكتشاف عدد من المتمردين والمزيد من الإبل. وقد عاد اثنان من المتمردين الأحد عشر المطلوبين إلى الملك عبدالعزيز طائعين، وتم اكتشاف ثالث وأرسل إليه تحت الحراسة. وأهم الباقين خالد بن محمد بن حثلين الموجود في العراق. وبعد إتمام البحث توجه برجس إلى الفاو ليقدم تقريرا للملك، وكان الملك راضيا بما سمعه منه. وبعد مغادرة برجس ورجاله الكويت وصلت مجموعة جديدة من جنود الملك عبدالعزيز بقيادة محمد بن سلطان إلى حدود الكويت للبحث عن المتمردين ولكن الوكيل السياسي البريطاني طلب منهم الانسحاب.

وتم اللقاء بين الملك عبدالعزيز وفيصل ملك العراق على ظهر الباخرة البريطانية «لوبن» H. M. S. *Lupin* وحضره المندوب السامي البريطاني على العراق وقائد القوات الجوية في العراق. واتفق الملكان على بذل الجهود للتوصل إلى اتفاق بشأن مخافر الحدود ووافقا من حيث المبدأ على مسودة معاهدة حسن الجوار ووافق الملك عبدالعزيز على العفو عن ابن مشهور. وذكر حافظ وهبة للوكيل البريطاني أن الملك عبدالعزيز مسرور جدا من نتيجة الاجتماع وأن ناجي السويدي وكورنواليس Sir K. Cornwallis ساعدا في حسن سير الاجتماع. كما تقول الشائعات إن يوسف ياسين سكرتير الملك عبدالعزيز

أعطى انطباعا سيئا عن نفسه. ويتوقع وصول حافظ وهبة وفؤاد حمزة إلى الكويت قريبا في طريقهما إلى مصر.

PDPG 9: 53-59

1930/03/01
CO 732/42/3 (3)

مقتطف من تقرير عن إدارة البادية الجنوبية في العراق، مؤرخ في ١ مارس (آذار) ١٩٣٠م، وهو مرفق طي رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تحت عنوان «أحداث نجد» يقول التقرير إنه بعد انتهاء المؤتمر الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمقيم السياسي البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٦ يناير (كانون الثاني) أعادت القوات البريطانية في الكويت القبائل النجدية المتمردة إلى حدود نجد. وجمع الملك عبدالعزيز من المتمردين الإبل التي نهبوها من القبائل النجدية أثناء غاراتهم، بالإضافة إلى عدد كبير من الإبل اعتبرها غرامة، ومنها مائة من إبل فيصل الدويش السوداء المشهورة أعطاها لابنه الأمير محمد بن عبدالعزيز. وأحضر الدويش ونايف بن حثلين وجاسر بن لامي إلى الملك في مجلسه، ثم أرسلهم مقيدين إلى الرياض حيث ألقي بهم في السجن الذي فيه سلطان بن حميد. وانتقل الملك عبدالعزيز إلى قرية حيث سرح معظم قواته. ثم ذكر التقرير مصاهرة الملك لأسرة الدويش وأسرة آل رشيد.

RK 2.03: 486-88

1930/03/01
R/15/2/1498 (1)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

جاء في هذه الأخبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود نزل في البحرين وهو في طريق عودته إلى العقير (بعد لقائه الملك فيصل ملك العراق) واجتمع مع عيسى آل خليفة شيخ البحرين.

PDPG 9: 67

1930/03/06
FO 371/14455 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير بوند إلى برقية رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ويذكر أن ناظر توراكولوف Nazir Tourakouloff الوكيل

والقنصل العام السوفييتي في جدة قدم أوراق اعتماده بصفته ممثلا مطلق الصلاحية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٦ فبراير، ويرفق بوند طي رسالته ترجمة للخطابين المتبادلين بهذه المناسبة حسب ما أوردتهما صحيفة «أم القرى».

1930/03/10
FO 371/14456 (8)

تقرير لجنة استقصاء الحج عن الترتيبات في الحجاز، منشور من قبل حكومة الهند البريطانية في دلهي عام ١٩٣٠م، ومرفقة نسخة منه طي رسالة من دائرة التربية والصحة والأراضي لدى حكومة الهند إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة بتاريخ ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م، وذلك حسبما ذكر فرانك نويس Sir Frank Noyce سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة المذكورة في رسالته إلى القائم بالأعمال في جدة المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار).

تبين مقدمة التقرير أن المفروض أن يقتصر عمل اللجنة على الترتيبات للحج المتخذة داخل الهند وأثناء رحلة الحجاج إلى الحجاز، لكن الأعضاء تلقوا إذنا بتقديم تقارير سرية عن المصاعب التي يلقاها الحجاج في الحجاز، وتؤكد اللجنة أنها تود تحاشي أي اتصال دبلوماسي بهذا الشأن قد يؤثر سلبا على العلاقات الطيبة بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة الهند.

ويتحدث التقرير عن منصب القنصل البريطاني في جدة منوها بالمساعدات التي قدمها القناصل المتعاقبون وخاصة فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird للحجاج، لكنه يوصي بتعيين شخص مسلم في هذا المنصب ليتمكن من دخول مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويتحدث التقرير أيضا عن نائب القنصل وضابط الحج الهندي، وعن هيئة موظفيه، وعن نزول الحجاج في جدة، وعن المعلمين الذين يخصصون للحجاج، وعن إيداع الجوازات وتذاكر العودة لدى القنصلية البريطانية، وعن الوضع الحالي في الحجاز بالنسبة لسلامة الحجاج والأمن على أرواحهم وممتلكاتهم، وعن تأمين المياه والنقل بالسيارات، وعن الإشراف على المعلمين، وعن المساعدة الطبية المقدمة للحجاج، وعن الضرائب والرسوم الصحية في جدة، وعن الخدمات البريدية والمصرفية، وعن لجان الحج في الحجاز، وعن المرافق السكنية في جدة، وعن الأوقاف المخصص ريعها للحجاج الهنود في مكة المكرمة وجدة، وعن ترتيبات رحلة العودة، وعن طريقة التعرف على هوية الحجاج، وعن إعلام الحجاج بالمساعدات التي يمكن لهم الحصول عليها من القنصل البريطاني في جدة. وترد في سياق التقرير إشارة إلى مونكريف Moncrieff وهو القنصل السابق في الحجاز عام ١٨٧٨م. ويحمل

التقرير توقيع أعضاء اللجنة المؤلفة من عشرة أشخاص، وهم كلايتون H. B. Clayton رئيس اللجنة، والحاج عبدالله قاسم، والحاج عبدالله هارون، وإبراهيم جعفر، وفضل إبراهيم رحمة الله، وحسن علي إبراهيم، وشودري محمد إسماعيل خان، ومحمد شفيع داودي، وسيد مرتضى، وسيد راجان بخش.

1930/03/10
FO 371/14477 (1)

نسخة مصدقة من رسالة موقعة من فيصل بن الحسين ملك العراق إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٠ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

ينتهز الملك فيصل فرصة عودة الوفد الحجازي النجدي ليعبر للملك عبدالعزيز عن تحياته وتمنياته ويقول إن لقاءهما مؤخرا في الخليج ترك في نفسه أطيب الذكريات عن الملك عبدالعزيز. كما يعرب الملك فيصل عن سروره بالالتقاء مع حافظ وهبة وفؤاد حمزة مبعوثي الملك عبدالعزيز ويقول إنه رغم قصر زيارتهما للعراق تم التوصل إلى اتفاق حول نص معاهدة حسن الجوار بناء على التفاهم الذي توصل العاهلان إليه. ويعبر فيصل عن أمله في أن تقوي المعاهدة أواصر الصداقة بين الشعبين.

1930/02/25-03/10
FO 371/14456 (1)

مقتطف من التقرير الاقتصادي العراقي رقم ٥ والذي يغطي الأسبوعين من ٢٥ فبراير (شباط) إلى ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يبين التقرير أن حاييم نثانيال قرر أن يقبل من شركة بلاد الرافدين وفارس الشروط نفسها التي قبلها باقي متعهدي النقل عبر الصحراء، كما وافق وزير الداخلية العراقية على الاعتراف بالشركة بصفتها الناقل الرسمي للحجاج. واضطر الوزير لترك أمور الحجاج في يد مديرية الصحة العراقية بدلا من نقلها إلى الشرطة. ولا يتوقع التقرير مرور أعداد كبيرة من الحجاج الفرس عبر العراق.

1930/03/12
FO 371/14479 (3)

رسالة موقعة من رالف ستيفنسون Ralph Stevenson بالنيابة عن المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير المندوب السامي إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٨٨٨ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ويقول إنه اضطر لتأجيل موضوع الاعتراف المصري بالملك عبدالعزيز آل سعود بسبب العلاقات المتوترة بين ملك مصر ومحمد محمود رئيس الوزراء السابق. وقد تولى عدلي يكن رئاسة الوزراء منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م لكن

حكومته رفضت أن تعالج أي شيء سوى الأمور الملحة بسبب طبيعتها الانتقالية. ثم جاءت حكومة الوفد ولم يجد المندوب السامي إلا مؤخرا الفرصة لبحث الموضوع مع مصطفى النحاس الذى أيد الاعتراف من حيث المبدأ لكنه قال إنه لابد أن يسبقه تسوية لبعض الخلافات في المسائل المتعلقة بالقضايا ذات الطابع الديني بين البلدين.

وبين المندوب السامي أهمية مركز الملك عبدالعزيز في الجزيرة العربية وضرورة عدم إضعاف هذا المركز، وأشار إلى الجهود البريطانية التي نجحت في المصالحة بينه وبين الملك فيصل رغم صعوبة الظروف وحساسيتها. وأعلن مصطفى النحاس عن موافقته على وجهة النظر البريطانية وأعرب عن عزمه على تولي الأمر بنفسه لدى عودته من لندن. وقرر المندوب السامي بسبب قرب مغادرته القاهرة عدم إثارة الموضوع مع الملك فؤاد.

1930/03/15
FO 406/65 (4)

رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يتقدم همفريز في هذه الرسالة بتقرير عن الاجتماع الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد والملك فيصل ملك العراق على ظهر الباخرة «لوبن» *Lupin* في الخليج بتاريخ ٢٢ و٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. ويصف همفريز وصول الملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة «باتريك ستيوارت» *Parrick Stewart* والملك فيصل على ظهر الباخرة العراقية «نيركوس» *Nearchus* يرافقه ناجي السويدي رئيس الوزراء وكيناهان كورنواليس Sir Kinahan Cornwallis، وكان همفريز ومعه روبرت بروك-بوفام Sri Robert Brook-Popham نائب مارشال الجو في انتظار الملكين على ظهر السفينة «لوبن». ووصلت السفن الثلاث إلى مكان الاجتماع في ٢٢ فبراير بعد التأكد من أن برنامج همفريز المقترح للمؤتمر قد قُبل من الملكين. وأعدت ترتيبات صعود الملكين على الباخرة، فصعد أولا الملك عبدالعزيز، ثم صعد بعده الملك فيصل. وكان مع الملك عبدالعزيز الشيخ حافظ وهبة وفؤاد حمزة وزيراه ويوسف ياسين سكرتيره الخاص وثلاثة أشخاص آخرون.

ويذكر همفريز أن الملكين عندما التقيا على ظهر السفينة كانا ينظران إلى بعضهما بعضا بمزيج من الشك والفضول. ولكن احتضن كل منهما الآخر للتحية كما هي عادة العرب. ثم عقد اجتماع في حجرة القبطان التي وضعها جون ألين Sir John Alleyne تحت تصرف همفريز. وتبادل الملكان عبارات المجاملة، ثم رحب بهما همفريز باسم الحكومة البريطانية.

وتحدث الملك فيصل عن العلاقات النجدية العراقية، وانتهى الخلاف حول موضوع مخافر الصحراء والتوسع في هدفها السلمي وفائدتها المؤكدة في المحافظة على النظام بين القبائل البدوية. وقال الملك عبدالعزيز إنه قبل الدعوة للاجتماع شريطة ألا يقحم فيه مفاوضات رسمية. بعد هذا الاختلاف في وجهات النظر جعل همفريز الاجتماع يقتصر على الملكين وعليه وعلى هولت Captain Holt سكرتيره الشرقي. وتحدث الملكان بقلبين متفتحين، وكرسا وقتهما للمسائل الخاصة بالمبادئ. وقدم همفريز بعد ذلك دعوة غداء للملك عبدالعزيز، كما دعا الملك عبدالعزيز جميع الوفود للعشاء حيث اصطف حرسه من رجال إفريقيا وعليهم الهيبة والرهبة حيث شاهدهم الملك فيصل والآخرون.

وفي اليوم التالي عقد الاجتماع الثاني، وعكفت لجنة الوزراء على دراسة مسودة معاهدة حسن جوار. ودرس همفريز مع الملكين إبرام اتفاقية تحكيم في موضوع مخافر الصحراء. وكان تعيين الحكم الخامس هو لب النزاع، إذ كان كل من الملكين يخشى عدم نزاهة هذا الحكم فالملك عبدالعزيز يرى أنه إن كان بريطانياً فسيقف مع التفسير البريطاني للمادة ٣ من بروتوكول العقير عند الاجتماع بجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ولن يكون محايدا وأضاف أنه وعد شعبه ألا يوافق على وجود مخافر الصحراء تلك. وأفاد بأن مخفري السلمان والشبيكة أقيما دون جدال في أماكن مياه يعرف الجميع أنها مواطن قبائل نجدية، وأن مخفر بصية أقيم في موقع ماء سيئ سيجبر الحكومة العراقية على تحويله. واقترح الوصول إلى حل وسط، كما أكد في حديث جانبي لهمفريز أنه لن يؤثر شيء في حماية خطوط أنابيب النفط عبر الصحراء.

واقترح الملك عبدالعزيز حكما عربيا فرفض الملك فيصل ذلك الاقتراح لعدم وجود العربي المحايد، وأعرب همفريز في محادثة خاصة بعد أن تركهما الملك فيصل عن تعجبه من عدم ثقة الملك عبدالعزيز في حياد الحكومة البريطانية وهنا بحركة مثيرة وافق الملك عبدالعزيز على أن ترشح الحكومة البريطانية هذا الحكم على أن يحاول الأطراف حل المشكلة خلال الستة شهور التالية بموافقة الطرفين. وانضم إليهما عند ذاك الملك فيصل وطلب من الوزراء وضع هذا القرار في صيغة وثائقية مناسبة.

ثم تطرق الحديث إلى موضوع تسليم ابن مشهور، وكان الملك فيصل وهو في بغداد قد ذكر لهمفريز أنه يريد حل هذه المسألة مع الملك عبدالعزيز وحدهما ويبين أن العرب لا يسلمون اللاجئين إليهم. ولكن لم يطرق الموضوع أو يتكلم عنه عندما اشترك الملك عبدالعزيز في الحديث معهما. وبعد

قليل من النقاش أعرب الملك عبدالعزيز عن عفوه عن ابن مشهور، وأشار الملك فيصل أنه لن يسمح حينئذ لابن مشهور بالبقاء في العراق وأنه سيقنعه بالعودة إلى نجد.

وبعد الغداء تطرق الحديث إلى مسألة تسوية مطالبات القبائل العراقية بسبب الغارات النجدية. ووافق الملكان على أن يكون المحكّم البريطاني هو إما ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle أو هارولد ديكسون Colonel Harold R. P. Dickson ويتم التحكيم على أساس اتفاقية بحرة. وفي حديث خاص مع همفريز قال الملك عبدالعزيز إن هذه الطريقة لن تنجح في الوصول إلى تسوية ترضي الجانبين. وطلب من همفريز أن يقنع الملك فيصل أن يقترح مبلغا معقولا يقوم هو بدفعه كتسوية نهائية لكل المطالبات وأضاف بأن للقبائل النجدية مطالبات مضادة كبيرة أيضا سيتقدمون بها، وأن تحديد المبلغ سيزيل كثيرا من الصعوبات. وأبدى شكوكه في مصداقية الملك فيصل بخصوص تسليم ابن مشهور أو الاعتراف بملكه على الحجاز.

ويرسل همفريز نسختين من البرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز وبينه بعد الاجتماع ويقول همفريز إنه لحسن الحظ تحققت إحدى النقطتين اللتين كان يريدهما الملك عبدالعزيز إذ أرسل الملك فيصل إليه فيما بعد رسالة ودية يخاطبه فيها بعبارة ملك الحجاز ونجد. وذكر همفريز في تقريره أنه يوالي الضغط على الملك فيصل ليسرع في إعادة ابن مشهور وأتباعه إلى نجد، وأنه عندما يتم الاتفاق على المبلغ الذي سيدفع للتسوية الشاملة لمطالبات قبائل العراق من نجد سيشعر همفريز أن الجو قد أعد لتسوية شاملة لمشكلة مخافر الصحراء. ويرى همفريز أنه ما زال من الصعب معرفة تأثير اتفاق لوبن، ولكن النتائج حتى الآن تفوق ما كان متوقعا، فقد انتهى الاتفاق بتقريب الملكين بعضهما من بعض بعيدا عن الشكوك المظلمة ورأى العراقيون في بغداد أن المؤتمر حقق نجاحا مرضيا، كما رأي الملك عبدالعزيز أن السلام مع العراق لا يدوم إلا بوساطة بريطانيا حيث يمكن الاعتماد عليها.

***ABD 6.1.4: 113-16** *RSA 4.06: 313-16*

#FO 371/14463

1930/03/15
Unknown provenance (4)

رسالة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffery Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بسكو إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس.

يشير برايور إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ويقدم تقريرا آخر عن أحوال البحرينيين في القطيف. ويذكر أن بعض أهالي القطيف قدموا إلى البحرين قبل نهاية السنة وزعم كثير منهم أنهم من جنسية بحرينية، وبعد التحقيق منحت حكومة البحرين بتخويل من الشيخ حمد وثائق تابعية لمائة وثلاثة وأربعين منهم. ولكن حين زار الملك عبدالعزيز القطيف توترت أعصاب الشيخ حمد وأمر بإيقاف إصدار وثائق التابعية. وقبيل أن يركب الملك عبدالعزيز الباخرة «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* وصلت الأخبار أن عددا من أولئك الذين رجعوا إلى القطيف وهم يحملون جوازات سفر تعرضوا للعقاب، وكثرت الشائعات حول هذا الموضوع، وفكر برايور في إرسال الشيخ عبدالله وخان بهادر سيد صديق حسن إلى القطيف للتأكد من الحقائق، وهو يعتقد أنه كلما أسرع البحرينيون في التوصل إلى تفاهم مع حكومتهم كان ذلك أفضل.

ويضيف برايور قائلا يبدو أنه بعد عودة الملك عبدالعزيز أرسل الشيخ حافظ إلى القطيف، ودُعي نحو ثلاثة عشر شخصا من أهل البحرين إلى الأحساء، ووجدوا رسالة تحييهم وتقول لهم إنه إذا كانت لديهم أية مظلمة فعليهم أن يقدموها للملك عبدالعزيز لا أن يلجأوا لحكومة أجنبية، وأُمر لكل منهم ببشت.

ويذكر برايور أن الشعور نحو البحرانيين تغيّر بالتأكيد. ويذكر أنه كتب رسالة إلى الأمير عبدالرحمن السويلم أمير القطيف بشأن أحمد بن عباس الدرازي الذي سجن في القطيف، وأنه استلم ردا يقول إن ذلك الرجل من رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود وليس لبرايور الحق في السؤال عنه كما أن الأمير لن يفيده بأي خبر عنه.

ويذكر برايور أن الأمير السويلم كان قد عاد لتوه من زيارة قام بها للملك عبدالعزيز وأنه لا شك أطلع الملك على رسالة برايور وهو الذي صاغ هذا الرد إذ إن هذا الرد لا يشبه أسلوب الأمير، ويذكر أيضا أنه تسلم رسالة ودية أخرى من الأمير يعتذر فيها عن تأخره في الإجابة. وبما أن الأمور فيما يخص هذا الرجل البحريني وصلت إلى طريق مسدود فإن برايور يرى أن المقيمية السياسية يجب أن تعالج الموضوع مع الملك عبدالعزيز، فهو متأكد من أن الرجل بحريني، قد أثارت قضيته كثيرا من الاهتمام، حتى بين شيوخ آل خليفة. أما مسألة العقاب الذي تعرض له بعض الرجال فلا يرى برايور فائدة من إثارتها.

وينتقل برايور إلى موضوع جوازات السفر ويقول إنه سيتحدث عنه مع الشيخ حمد. ويذكر أنه يتوقع معلومات موثوقة عن موضوع العقاب من القطيف وسيرسلها إلى المقيم السياسي، ويطلب إعلامه كيف يرد على الحكومة البحرينية عندما تسأله عن

قضية أحمد بن عباس، ويقول إنه سيبلغها ما كتبه له أمير القطيف ولا شك أنها سترد أن معلومات الأمير خاطئة.

RB 4.09 : 338-41

1930/03/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يشير دكسون إلى وصول ثلاث طائرات تخص الملك عبدالعزيز إلى الكويت وعلى متنها فؤاد حمزة وزير الخارجية (كذا) وحافظ وهبة مستشار الملك، اللذان توجها إلى مصر. وقد نجح محمد بن سلطان بمساعدة عبدالله النفيسي في إقناع شيخ الكويت بالسماح له بإجراء حملة تفتيشية أخيرة على الإبل النجدية في الكويت، وأقنع الشيخ بدوره الوكيل السياسي البريطاني بذلك. وتمكن ابن سلطان من العثور على اثني عشر رأسا من الإبل فقط لكن بتكلفة كبيرة.

PDPG 9: 87-91

1930/03/17
FO 371/14477 (2)

مقتطف من تقرير للاستخبارات العراقية، مؤرخ في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول التقرير بشأن العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق إن حافظ وهبة وفؤاد حمزة وصلا إلى بغداد في شهر مارس في طريقهما إلى جدة، وإنه بإمكانهما التوقيع بالأحرف الأولى على معاهدة حسن الجوار بين المملكة العراقية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وتشتمل على موضوعات المحافظة على السلام، وتبادل الدبلوماسيين، وحرية تنقل القبائل، والمراسلات المباشرة بين سلطات الحدود في البلدين، وإحالة الخلافات الناجمة عن هذه الاتفاقية أو اتفاقيات أخرى سارية المفعول إلى التحكيم، ومنع المسؤولين من الطرفين من عبور الحدود والاختلاط بالقبائل، ومنع السياح والمستكشفين من عبور الحدود دون تصاريح بذلك.

*ABD 6.1.4: 118-19 *AT 1.30: 414-15*

1930/03/17
FO 371/14479 (4)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut. Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند البريطانية، نيودلهي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى برقية بسكو رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٢٦ فبراير وتقدم تقريرا إضافيا عن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين. ويشير بسكو فيها إلى معارضته قيام الملك عبدالعزيز بزيارة مفاجئة إلى البحرين ومقابلة الشيخين حمد وعيسى آل خليفة، وإلى انزعاج الملك الشديد عندما

علم أن نيته قد انكشفت وذلك بعد أن أعلم مار Marr قبطان الباخرة «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart* المقيم السياسي بالأمر، لذلك قرر الملك الذهاب مباشرة إلى العقير.

وتبين الرسالة أن الظروف المناخية اضطرت القبطان لدخول ميناء البحرين، وهرع الشيخ حمد لاعتلاء ظهر الباخرة فور رؤيتها رغم أن تشارلز جيفري برايور Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين كان قد أعلم أن الزيارة ألغيت. ويقارن برايور تأثير الملك عبدالعزيز على الشيخ حمد بتأثير إمبراطور ألمانيا على أحد أمرائها. وتصف الرسالة استقبال الملك في البحرين وتقول إنه رفض الحديث عن لقائه مع الملك فيصل، كما تذكر التقاء الملك بالشيخ عيسى آل خليفة وزيارته لمنزل القصيبي ولقاءه مع شيوخ آل خليفة ومغادرته البحرين في اليوم نفسه. وتنقل الرسالة عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن تأثير الزيارة كان سيئا فقد أعطت دفعا لمشاعر الوحدة العربية وزادت من مكانة آل القصيبي، لكن بسكو يختم رسالته بالتقليل من أهمية الآثار السلبية للزيارة ويرى أنها عابرة.

1930/03/22
FO 371/14451 (5)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٢ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول دكسون إنه علم من عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت أن الملك وصل سالما إلى الرياض وهو يهنئه على سلامة الوصول وعلى نجاحه في التغلب على المتمردين وإخضاعهم، وكذلك على تصرفه العادل الذي أثبت للعالم أن الملك حكيم في التعامل مع البدو. ويهنئ دكسون الملك أيضا على نجاح اللقاء الذي جرى مؤخرا بينه وبين فيصل بن الحسين ملك العراق، وهو ما علمه دكسون من حافظ وهبة عندما مر بالكويت. ويقول دكسون إن الحكومة البريطانية ممتنة لنجاح ذلك اللقاء. ومن جهة أخرى يوضح دكسون أن الشيخ عبد الله بن جابر قام بمساعدة من برجس بن عثمان وخمسة آخرين من خدم الملك عبدالعزيز بجمع جميع المتمردين من العجمان ومطير الذين أفلتوا من القوات البريطانية في الكويت، ويعتقد دكسون أن برجس قدم للملك تقريرا كاملا عن ذلك حين توجه برفقة إبراهيم المعمر إلى السفينة البريطانية «باتريك ستيورات» *Patrick Stewart* أثناء وجود الملك على ظهرها، كما بحث المندوب السامي البريطاني على العراق الموضوع ذاته مع الملك عبدالعزيز.

وبعد مغادرة الملك للمؤتمر حضر خادمه محمد بن سلطان إلى الكويت ليسأل عن

احتمال أن تكون أي إبل نجدية قد بقيت فيها، ورغم أن دكسون عارض قيامه بتفتيش جديد إلا أن الشيخ أحمد بن جابر حاكم الكويت وافق على قيام ابن سلطان بتفتيش أخير وعلى تسليم أي إبل نهبت من أشخاص نجديين أو خبأها الإخوان مع أقارب لهم في الكويت، أما الإبل التي اشتراها الكويتيون حسب الأصول فلن تعاد إلا إذا سدد ثمنها، وذلك وفقا لقانون البدو. وبما أن الشيخ أحمد والمسؤولين البريطانيين بذلوا كل جهد ممكن لتسوية هذا الموضوع فإن دكسون يطلب من الملك عبدالعزيز ألا يسمح لمسؤوليه بطلب القيام بأي تفتيش جديد للبحث عن إبل نجدية بين القبائل الكويتية.

RK 2.03: 452-56

1930/03/23
FO 371/14460 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond، القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يذكر التقرير أن عقبتين كادتا أن تمنعا أو تؤجلا انعقاد لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود مع الملك فيصل بن الحسين ملك العراق، أولاهما ورود معلومات خاطئة للملك عبدالعزيز تفيد أن بعض المتمردين لا يزالون مختبئين في الكويت والثانية موقف العراق من موضوع تسليم ابن مشهور وابن مزيد. ويبين أن الملكين اجتمعا على متن السفينة الحربية البريطانية «لوبن» *Lupin* H. M. S.، تحت رعاية فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys المفوض البريطاني السامي في العراق، خارج المياه الإقليمية للبلدين يومي ٢٢ و ٢٣ من شهر فبراير، وكان ذلك بعد اجتماع تمهيدي غير مثمر لوزراء نجديين وعراقيين في الكويت يوم ١٦ فبراير. وقد أسفر اجتماع العاهلين عن موافقتهما على تعيين هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson أو ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle رئيسا للجنة التحكيم التي ستتولى النظر والتحكيم في القضايا المتعلقة بالغارات التي حدثت على الحدود بين نجد والعراق وذلك في شهر يونيو (حزيران) وسيكون مركزها الكويت.

وأصدر الملك عبدالعزيز آل سعود عفوا عن ابن مشهور اللاجئ في العراق والذي سيتم البحث عنه وإرجاعه إلى نجد. وتم الاتفاق كذلك على وضع مسودة معاهدة حسن جوار تنص على تبادل البعثات الدبلوماسية بين الحجاز ونجد والعراق وعلى اجتماع ممثلين عن كلا البلدين بعد ثلاثة أشهر لإبرام الاتفاقية رسميا. ورغم الود الظاهري الذي طغى على المفاوضات فإن التقرير يبين

عدم وجود ثقة حقيقية بين الطرفين. كما يشير التقرير إلى شكر الطرفين الرسمي للحكومة البريطانية على ترتيبها للاجتماع ورعايتها له. وقد رفضت الحكومة البريطانية الدعوة التي وجهها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لها لاستغلال هذا الاجتماع للتباحث حول عدد من المسائل القائمة الخاصة بالخليج، إلا أنها عبرت عن استعدادها لترتيب اجتماع آخر بين الملك عبدالعزيز والمقيم السياسي البريطاني في الخليج إذا صرح الملك عبدالعزيز مسبقا بمطالبه بشكل مفصّل.

وفي سياق آخر يبين التقرير تدهور الأوضاع على حدود نجد مع شرقي الأردن ويتهم قوات الأمير النشمي والأمير ابن مساعد أمير حائل، بشن غارات على نطاق واسع داخل أراضي شرقي الأردن، مع الإشارة إلى قوة الاحتجاج البريطاني ضد هذه الغارات والتهديد بعدم منع هجمات شرقي الأردن على قوافل التجارة التي تمر من سورية إلى نجد عبر شرقي الأردن لتموين هذه القوات. وردا على هذا الاحتجاج أرسل فؤاد حمزة رسالة يعرب فيها عن اعتذار الملك عبدالعزيز عن هذه الغارات، وقام الملك بإرسال تعليمات صارمة إلى ابن مساعد بالكف عنها فورا.

ثم ينتقل التقرير إلى استعراض شؤون الحج، مشيرا إلى نشاط مصنع كسوة الكعبة المشرفة، ومشروعات إنارة مكة المكرمة وجدة من محطة توليد للطاقة من المحتمل أن تكون في بحرة، وتكوين مجلس للخبراء المحليين لتدبير كيفية تمويلها، ويقول التقرير إنه كي تنجح الخطة فيجب أن تكون تحت إشراف أوروبي على الأقل في القسم الهندسي. ويذكر التقرير أن عبدالله السليمان وزير المالية (كذا!) هو القوة المحركة وراء مشروع الطاقة الكهربائية، كما يذكر أن من المآخذ عن المشروع أن رأس المال البالغ ٦٠٠٠٠ جنيه استرليني أقل مما يحتاجه مثل هذا المشروع. وعلى صعيد آخر وافق الملك عبدالعزيز على تعيين حافظ وهبة وزيرا مفوضا متعدد الصلاحيات في لندن. كما قدم الوكيل والقنصل العام السوفييتي نذير توراكولوف Nazir Bey Turakouloff أوراق اعتماده ممثلا متعدد الصلاحيات إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويشير التقرير إلى شراء الحكومة الحجازية قطعتين بحريتين ومشكلاتهما وعلاقة فلبي Philby بالموضوع وإلى أعداد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة حتى تاريخه.

JD 3: 115-18

1930/03/23
Unknown provenance (1)

رسالة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffery Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،

مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بسكو إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يشير برايور إلى رسالته المؤرخة في ١٥ مارس ويؤكد أن الزعماء البحرينيين توصلوا إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود أو أنهم تلقوا وعودا ترضيهم في الوقت الحاضر، ويضيف أن مخبره أكد له أن العقاب قد حدث فعلا، لكن لا يوجد دليل على أنه أدى لأي وفاة، وأن اثنين من الذين عوقبوا كانا يتلقيان رواتب من الحكومة النجدية. ويرى برايور أن من الأفضل عدم إثارة هذه المسألة. وأما بالنسبة لأحمد بن عباس فإن شيخ البحرين يرى أن على الحكومة البريطانية أن تتدخل في ذلك. ويضيف أن الشيخ حمد ذكر له أن الملك عبدالعزيز لم يفتح معه موضوع جوازات السفر ولكن برايور يشك في صحة ذلك.

RB 4.09: 342

1930/03/24
Unknown provenance (6)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.- Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير بسكو إلى رسالته المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م حول موضوع اللاجئين البحرينيين من القطيف ويرفق نسخة من رسالة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إليه مؤرخة في ١٥ مارس. ويقول بسكو إن رسالة برايور توضح أن أمير القطيف بعد أن أبدى ميلا لاتخاذ موقف معقول، غير توجهه بعد زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للأحساء فهو يرفض الاعتراف بالتابعية البحرينية حتى في حالة الأشخاص الذين لا يوجد خلاف حول تبعيتهم. ويذكر بسكو أن الموضوع ليس جديدا، فقد طلب بعض البحرينيين عام ١٩٢٧م السماح لهم بالعودة من القطيف إلى البحرين وكتب سيريل باريت Colonel Cyril C. J. Barrett الوكيل السياسي البريطاني في البحرين آنذاك إلى المقيم السياسي مبينا أن شيخ البحرين أحال هذا الطلب إلى المقيم لأنه بحكم معاهدته مع بريطانيا لا يحق له إقامة علاقات مع دولة الحجاز ونجد. كما قال باريت إن أصحاب الطلب ليس لهم حق طلب الحماية من الشيخ حمد. واستشهد بما قاله الشيخ سعيد بن مكتوم شيخ دبي حول موضوع انتقال الرعايا من مشيخة إلى أخرى، وقال إن قانون التابعية الحجازية الذي صدر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م هو أول محاولة عربية محضة في هذا المجال. وهو قانون يفترض أن ينطبق أيضا على نجد وملحقاتها،

وينص على أن كل شخص مقيم في الحجاز عند صدور القانون يعتبر حجازيا ما لم تكن لديه أوراق سارية المفعول تثبت تابعية أجنبية.

ويعلق بسكو أن أحكام القانون تبدو له اعتباطية، كما يكرر ما ذكره في رسالته إلى حكومة الهند المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٣٠م من أنه تحدث مع الملك عبدالعزيز حول موضوع الأشخاص الذين يحملون تابعية بحرينية لا نزاع فيها، وبدا الملك مقتنعا بإيضاح بسكو هذا، لذلك فيصعب عليه أن يصدق أن الملك لن يصدر تعليمات مناسبة إلى أمير القطيف إذا أثير موضوع هؤلاء الأشخاص أمامه. ويقترح بسكو إصدار تعليمات للقائم بالأعمال البريطاني في جدة بأن يعلم الحكومة النجدية بالحقائق بهدف ضمان أن يلقى الرعايا البحرينيون معاملة حسنة من سلطات الأحساء. وكذلك يقترح إعلام تلك الحكومة أن بعض البحرينيين توجهوا من القطيف إلى البحرين وادعوا أن السلطات النجدية تضطهدهم. وقد طلب الوكيل السياسي في البحرين منهم إثبات جنسيتهم البحرينية، وتبين أن عددا كبيرا منهم أقام في الأحساء فترة طويلة، فأعلموا أنه لا يمكن اعتبارهم رعايا بحرينيين.

ولكن بالنسبة لعدد محدود منهم، ثبت أنهم بحرينيون. لكن الوكيل السياسي في البحرين ذكر أن بطاقة هوية أعطيت للمدعو أحمد بن عباس الدرازي البحريني الجنسية ولكن أخذت منه هذه الهوية وسجن. ولما اتصل الوكيل السياسي بأمير القطيف أجابه أن أحمد بن عباس نجدي وأن الأمير غير مفوض بإعطاء أي معلومات عنه. وإضافة إلى ذلك وصلت تقارير تقول إن هناك آخرين أخذت منهم جوازات السفر لذلك فإن الحكومة البريطانية على ثقة بأنه ستصدر تعليمات للمسؤولين في حكومة نجد تطلب منهم احترام الرعايا البحرينيين وإعادة أي شيء أخذ منهم.

RB 4.09: 343-48

1930/03/27
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول الملخص إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين وزار الشيخ عيسى ثم غادرها متوجها إلى العقير. ويذكر الملخص أن عودة اللاجئين النجديين من الكويت تمت مع استثناءات بسيطة منها خالد بن حثلين الذي اختفى ولا يعرف مكانه. وتم نقل فيصل الدويش ونايف بن حثلين وجاسر بن لامي إلى الرياض، كما يتم تجريد باقي المتمردين من أسلحتهم لدى وصولهم إلى مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود. وصادر الملك قسما كبيرا من إبل قبيلتي مطير

والعجمان، لكن القبيلتين لم تتعرضا لأي معاملة قاسية بل أعطيتا الحرية في التنقل كيفما رغبتا. وانتقل الملك من مخيمه إلى مكان قريب من معقل ابن شقير وصرف أتباعه من البدو (من حرب وشمر وعتيبة وبعض الموالين له من مطير) بعد أن أعطى مكافأة مالية لكل منهم.

ويذكر الملخص أن العلاقات بين الملك عبدالعزيز والكويت طيبة جدا وتنبئ عن مزيد من التحسن، ومن أسباب ذلك الجهود التي بذلها شيخ الكويت للعثور على جميع الهاربين النجديين وإعادتهم إلى نجد. وأبلغ الملك شيخ الكويت أنه يسمح للرعايا النجديين بشراء حاجاتهم من الكويت إذا كانوا يحملون إذنا بذلك، لكن مسألة التجارة بين البلدين تحتاج إلى مفاوضات بين الطرفين لتوضيح عدد من الأمور. كما يذكر الملخص أن اللقاء بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل ملك العراق قد تم في ٢٢ فبراير (شباط) على ظهر الباخرة البريطانية «لوبن» H. M. S. *Lupin*. ويتحدث التقرير عن الأضرار التي أحدثها الجراد في الكويت، ويقول إن أنباء نجد تشير إلى حدوث أضرار مماثلة.

PDPG 9: 37-44

1930/03/31
Unknown provenance (1)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير بسكو إلى رسالته رقم ١٠ المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٣٠م حول معاملة البحرينيين من قبل السلطات النجدية ويرفق نسخة من رسالة وصلته من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (مؤرخة في ٢٣ مارس)، ويذكر أنه يبدو أن مشكلة أولئك الذين يقال لهم بحرينيون قد تم حلها بطريقة مرضية مع السلطات النجدية، ولم تبق سوى مسألة اعتراف تلك السلطات ببطاقات الهوية وقضية أحمد بن عباس، لذلك فإن بسكو لا يرى سببا لتعديل الاقتراحات الواردة في رسالته المشار إليها.

RB 4.09: 349

1930/03/16-31
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه قام بزيارة الجهراء حيث يتم فك بعض خيام المتمردين النجديين من «الدوشان»، كما قام بجولة للتحقق من نشاطات محمد بن سلطان قائد الفريق الذي

أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود للبحث عن الإبل النجدية في الكويت وزار أثناء جولته قائد الشرطة العراقية. وعاد محمد بن سلطان من أم الحيران بناء على طلب الوكيل السياسي البريطاني الذي منعه أيضا من تفتيش القبائل العراقية المخيمة في الأراضي الكويتية. وتوجه عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت لأداء فريضة الحج وينوب عنه في غيابه ابنه يوسف.

PDPG 9: 93-96

1930/03
FO 371/14468 (1)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في شوال ١٣٤٨ هـ الموافق مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تدون الرسالة بارتياح رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة من وكالة إلى مفوضية وترقية وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond إلى مستوى قائم بالأعمال في انتظار تعيين وزير مفوض، وذلك بناء على قرار الملك جورج الخامس George V وتلبية لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن استعداده لتقديم كل مساعدة لبوند والتعاون معه لتقوية عرى الصداقة والعلاقات القائمة بين الدولتين.

RSA 4.10: 496

1930/04/01
FO 371/14482 (4)

رسالة من مصطفى رضا الأمين العام الفخري لمؤتمر جميع شيعة الهند في لكنو إلى البارون إدوارد فريدريك، بارون إروين، كيربي أندرديل Edward Frederick, Baron Erwin of Kirby Underdale نائب الملك والحاكم العام البريطاني في الهند، وهي مرفقة برسالة تغطية موجهة من مصطفى رضا إلى السكرتير الخاص للنائب العام، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يطلب مؤتمر جميع شيعة الهند من النائب العام أن يعرض شكاواهم المتعلقة بموضوع الحجاز، فهو يقول إنه منذ قدوم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود التي يدعمها الوهابيون تعرضت أحاسيس المسلمين من باقي المذاهب الإسلامية إلى إساءة وألزموا على اتباع المبادئ الوهابية، مما أثار الاستياء في العالم الإسلامي، ورفع الجميع أصواتهم احتجاجا على هدم الأضرحة. وتوضح الرسالة الأعمال التي قامت بها حكومة الملك عبدالعزيز. وتطلب الرسالة أن تقوم الحكومة البريطانية بمعالجة هذه الشكاوى من خلال تدخلها ونفوذها الدبلوماسي.

1930/04/01
R/15/2/1498 (3)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد أخبار البحرين أن الدكتور ديم Dr. Dame الطبيب التابع للبعثة الطبية الأمريكية في البحرين سافر على عجل إلى القطيف لمداواة أميرها محمد بن سويلم من مرض انتفاخ كبده نظرا لانتشار الملاريا في القطيف، ومن ثم انتقل إلى قطر لمداواة حاكمها الشيخ عبدالله بن جاسم، ومنها إلى الكويت لمداواة طبيب أمريكي من البعثة نفسها.

PDPG 9: 99-101

1930/04/03
FO 371/14456 (1)

رسالة من هور R. H. Hoare المندوب السامي البريطاني في القاهرة بالنيابة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يقول هور إن مشكلات جديدة ظهرت بشأن البعثة الطبية المصرية التي ترسل سنويا إلى الحجاز في موسم الحج. فحافظ وهبة يقول إن البعثة أكبر من المعتاد وتريد مركزا لها في المدينة المنورة بالإضافة إلى مكة المكرمة وجدة. وقد عارض الملك عبدالعزيز آل سعود هذا التوسع في البعثة نتيجة لانزعاجه من رفض مصر الاعتراف به. ويقول الدكتور شاهين باشا وكيل وزارة الصحة العامة المصرية إنه تم بحث جميع المسائل مع الوكيل الحجازي في القاهرة وإن المفاوضات لا تزال مستمرة، وإن مصطفى النحاس أكد للوكيل الحجازي النجدي أن الحكومة المصرية ستعالج لدى عودته من إنجلترا مسألة الاعتراف بالملك عبدالعزيز.

ويضيف هور أنه ذكر لحافظ وهبة أن تعبير الملك عن غضبه في مسألة تتعلق بمساعدة الحجاج أمر لا ينصح به، فهو بذلك يساعد معارضي الاعتراف به. وذكر حافظ وهبة أنه أبرق للأمير فيصل بن عبدالعزيز يقول إنه لا يليق وضع العقبات في وجه البعثة الطبية المصرية وأعرب عن سخطه على اللهجة التي اتخذتها صحف مصر بإيحاء من القصر. ويؤكد هور أن صحف «الاتحاد» و«الأهرام» و«لا ليبرتي» *La Liberté* نشرت مقالات سيئة حول هذا الموضوع.

1930/04/03
FO 371/14460 (4)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير التقرير إلى توقيع الطرفين العراقي والحجازي النجدي، إثر الاجتماع الذي ضم عاهلي البلدين، على اتفاقية حسن جوار وقعها بالأحرف الأولى عن الجانب الحجازي النجدي كل من فؤاد حمزة وحافظ وهبة وعن الجانب العراقي رئيس الوزراء. وتتضمن

الاتفاقية بندا مبنيا على معاهدة أنقرة لحسن الجوار، كما أنها تشكل ضمنيا اعترافا متبادلا بين الطرفين وتنص على تبادل الممثلين وتضع آلية للتحكيم وحل النزاعات (مقننة ببروتوكول مرفق بها) ومنع لمسؤولي الطرفين من عبور حدود الطرف الآخر والتعامل مع القبائل فيه، ومنع عبور السائحين الأجانب للحدود دون تصريح مسبق. لكن كاتب التقرير يأسف لعدم اكتراث صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية بهذا الاجتماع ويستدل من ذلك على عدم وضوح مؤشرات عليه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر التقرير موقف الحجازيين من الاجتماع الذي تم بين الملكين، فهم ينظرون إليه بسخرية ويعتبرونه اجتماعا بين خصمين لا يمكن أن يتصالحا لكن مصالحهما الآنية اقتضت أن يستعرضا حسن نواياهما. كما يلحظ التقرير أن الملك لم يسدد حتى تاريخه قيمة التعويضات التي تعهد بها مقابل تسليمه المتمردين. لكن يورد التقرير مضمون رد الملك على مذكرة وجهت إليه من قبل الحكومة البريطانية في شأن الغارات التي شنتها بعض قبائل شرقي الأردن ضده، فقد أكد الملك في ١٤ مارس أن مثل هذه الغارات قد تطورت إلى هجوم عسكري منظم، إذ إن رجال قبائل شرقي الأردن يحاصرون تبوك وتيماء ويقومون بعملياتهم بالقرب من الجوف وحائل حيث يقومون بقطع الطرق وهم يستخدمون السيارات لشن هجمات سريعة. وعبر الملك عن إحساسه بأن الهجمات السابقة كان هدفها التقليل من شأنه أمام رعاياه، كما عبر عن رغبته في تدخل الحكومة البريطانية الفوري لتسوية المشكلات الناجمة عن النهب، وإطلاعه على الإجراءات المتخذة للقبض على المعتدين ومعاقبتهم وللحيلولة دون وقوع أي عدوان مماثل مستقبلا.

ويشير التقرير إلى مذكرتين متبادلتين بين القائم بالأعمال البريطاني والحكومة الحجازية حول الغارات التي شنها الأمير ابن مساعد على قبائل من شرقي الأردن كما يذكر غارة كبيرة شنها رجال من الحجاز بقيادة سلطان الفقير وصياح المرتعد من عنزة وإبراهيم النشمي ضد بعض بطون الحويطات. ويشير التقرير إلى تعيين مكدونل M. S. MacDonnell مفتشا محكما للبت في حجم التعويضات الخاصة بالغارات القبلية بين شرقي الأردن ونجد والحجاز، مع اقتراح مقابلته للملك عبدالعزيز وللأمير عبدالله.

أما على الصعيد الداخلي فيعلق التقرير بإسهاب على إحياء دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جدة وأسلوبها في التعامل مع الأهالي ويشير إلى أنه كان هناك اعتقاد سابق أن هذه الهيئات شكلت لإرضاء فيصل الدويش وابن حميد. ويشير التقرير إلى استلام المفوضية البريطانية في جدة ترجمة لنص معاهدة الصداقة الفارسية الحجازية

النجدية الموقعة في طهران في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م. ويمتدح التقرير شخصية الشيخ عبدالله بن بليهد واعتداله الذي رأت السلطات الحجازية النجدية نقله من منصب رئيس قضاة الحجاز إلى قاضي حائل والذي ينوي العودة إلى جدة للاستقرار فيها. ويتحدث التقرير عن تدفق الهبات من المحسنين في الداخل والخارج على الحرمين الشريفين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنها هدايا من الشيخ عبدالرحمن القصيبي ومن محمد أمين أحد تجار كلكتا. كما يشير إلى عملية صنع كسوة الكعبة المشرفة وكلفتها.

ويشير التقرير إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لجدة واستقباله للسلك الدبلوماسي فيها وتباحثه مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول الحاجة إلى مسح مقدرات البلاد من المعادن للتقليل من الاعتماد على الحج كمورد أساسي للدخل. كما يشير التقرير إلى احتمال تجديد المعاهدة التجارية الفرنسية الحجازية النجدية والمباحثات التي ستجرى حول ذلك بين فؤاد حمزة وميغري Maigret القائم بالأعمال الفرنسي. ويذكر التقرير نقلا عن «أم القرى» صدور قوانين صارمة لتنظيم قيادة السيارات والتحكم في سائقيها، كما يذكر وصول عدد من الشخصيات منهم سليمان شفيق (كمالي) باشا وعبدالرحمن القصيبي وعبدالله أحمد الفضل. ويذكر التقرير عدد الحجاج الذين وصلوا حتى تاريخه ويقوّم الأوضاع الصحية في الحجاز ويعرّج على عدد الرقيق الذين أعتقتهم المفوضية البريطانية.

JD 3: 119-22

1930/04/04
Unknown provenance (6)

رسالة من اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية إلى جون تشانسلر Sir John R. Chancellor المندوب السامي البريطاني على فلسطين، القدس، مؤرخة في ٤ ابريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى برقية تشانسلر المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) وتفيد أن الحكومة البريطانية عينت مكدونل M. S. MacDonnell مفتشا للنظر في المطالب والنزاعات الناجمة عن الغارات بين القبائل النجدية وشرقي الأردن. وقد سبق لمكدونل خدمتها في كل من السودان ومصر، بالإضافة إلى خدمته قبل ذلك مفوضا ساميا لعصبة الأمم في دانزيج Danzig. وقد طُلب من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إعلام حكومة الحجاز ونجد بتعيينه وإبلاغها أن الحكومة البريطانية ترى أن يزور جدة والقيام بزيارة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود في أسرع وقت ممكن. وإذا وافقت حكومة الحجاز ونجد على هذا الاقتراح فسينتقل مكدونل إلى شرقي الأردن بعد زيارته لجدة لمقابلة الأمير عبدالله بن

الحسين في عَمّان قبل البدء في إجراءات التحقيق. وتفصل الرسالة الحديث في مسائل تخص التعويضات ومدة البعثة وتعيين مساعد لمكدونل ومقر البعثة وترتيبات السكن والترتيبات التحضيرية اللازمة في معان. وتقول الرسالة إن تشانسلر وافق على تعيين ضابط من الفيلق العربي للتنسيق وسيطلب من الملك عبدالعزيز القيام بترتيب مماثل. وبما أن المطالب الحجازية النجدية تغطي فترة كبيرة من الغارات فقد تلقى مكدونل تعليمات بالاقتصار على النظر في المطالب التي تبدأ بتاريخ اتفاقية حداء، وسيطلب من القائم بالأعمال البريطاني في جدة تحضير قائمة بها في حين سيطلب تشانسلر أن يرتب مع حكومة شرقي الأردن لتحضير كل ما يلزم للسفر من الخرائط ومعلومات المخابرات والمعدات.

***ABD 7.2.6: 441-46** *RSA 4.07: 337-42*

1930/04/12
FO 371/14456 (1)

رسالة من هور R. H. Hoare المندوب السامي البريطاني في القاهرة بالنيابة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير هور إلى رسالته رقم ٣٣٣ المؤرخة في ٣ أبريل ويذكر أن الحكومتين الحجازية والمصرية توصلتا إلى اتفاق بشأن البعثة الطبية المصرية إلى الحجاز، فقد أعربت حكومة الحجاز ونجد عن استعدادها وضع أربع عربات إسعاف تحت تصرف البعثة وقبلت الحكومة المصرية هذا الحل.

1930/04/01-15
R/15/2/1499 (6)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تشير الأخبار إلى أن دورية من العوازم قامت بتحذير قافلتين تابعتين لقبيلة حرب من دخول مدينة الكويت مما جعلهما تتوجهان إلى الزبير. وأبلغ شيخ الكويت الوكيل السياسي البريطاني رسميا أنه يرغب في أن تتولى الحكومة البريطانية عقد معاهدة بالنيابة عنه مع الملك عبدالعزيز على غرار اتفاقية بحرة. وفي هذه النشرة يذكر دكسون أن محمد بن سلطان ومفرزته غادر ثميلات تركي إلى خباري وضحاء، ويفترض أن يتجه منها إلى الرياض ليعطي تقريرا للملك عبدالعزيز آل سعود عن نشاطاته، وهناك إشاعة أن إبراهيم بن عرفج قادم من الرياض ليحل محله وسيكون أول ما يقوم به هو تجريد العوازم من سلاحها. وكان ابن عرفج قائد المفرزة التي هاجمها فيصل الدويش وهزمها في القاعية في يوليو (تموز) ١٩٢٩م. ويقول دكسون إن الدويش وابن حثلين وابن حميد لا يزالون محتجزين لكنهم يلقون معاملة حسنة ويؤدون صلاة الجمعة في المسجد.

كما يذكر دكسون أن العجمان مقيمون في أواسط الأحساء والصرار ونطاع. أما مطير فهي في منطقة الصمان إلى الجنوب الغربي من الصفا، والعوازم في منطقة سودة جنوب الكويت، وبعض فروع القبيلة في المنطقة الكويتية النجدية المحايدة. وتقول الأخبار إن أعدادا كبيرة من سبيع والسهول تتحرك باتجاه المنطقة المحايدة ويعتقد أنها متوجهة إلى الصبيحية، كما تتوجه قبائل الكويت نحو آبار الصبيحية وقد اقتربت من واره والطويل، ومعها الكثيرون من رعاة المنتفق. وقد قام ابن بندر الدويش وابن عمه هزاع مؤخرا بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن ليس صحيحا أن نساء الدويش توجهن إلى الرياض.

PDPG 9: 119-24

1930/04/16
CO 732/42/3 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يرفق همفريز تقريرا عن العمليات على الحدود بين العراق ونجد من إعداد جون جلوب John B. Glubb المفتش الإداري البريطاني للبادية الجنوبية في العراق، وهو تقرير يغطي الفترة بين ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩- ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ومقتطفين من تقريرين آخرين أعدهما جلوب بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) و١ مارس (آذار). ويقول همفريز إن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن إعجابه بالخدمات التي قدمها جلوب للعراق أثناء العمليات التي تمت مؤخرا، وإن جلوب جازف بسلامته الشخصية في جهوده لفرض سيطرته على قبائل البادية الجنوبية في العراق التي لا تعرف القانون.

RK 2.03: 457-58

1930/04/19
FO 371/14455 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بالنيابة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير بوند إلى رسالة سابقة من المفوضية البريطانية في طهران مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م بشأن تعيين ممثل سياسي فارسي في الحجاز، ويبين أن ميرزا حبيب الله خان هويدا وصل إلى جدة بتاريخ ٦ أبريل لاستلام مهماته كممثل لبلاده. وقد جرى اعتماده بصفة «ممثل سياسي وقائم بالأعمال».

1930/04/19
L/P&S/10/1177 (9)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٠م وهو يحمل

توقيع ترنشارد فاول Major T. C. Fowle (ورد اسمه في التقرير بصورة خاطئة فاور T. C. Fower) نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يقول الملخص إن الطبيب ديم Dr. Dame استدعي إلى القطيف لعلاج أميرها محمد بن سويلم المصاب بتضخم في الكبد. كما يقول إن الشيخ محمد الحرم من سوروباش Surubash (في فارس) طلب من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تزويده بالسلاح والذخيرة لأن الفرس أخرجوه من بلاده ويعتقد أنه بعد أن رفض طلبه سيتوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر الملخص أيضا أن ثلاث طائرات تخص الملك عبدالعزيز وصلت إلى الكويت وعلى متنها فؤاد حمزة وزير الخارجية (كذا) وحافظ وهبة مستشار الملك، اللذان توجها إلى فلسطين ومصر. ويقوم محمد بن سلطان على رأس فرقة نجدية بالبحث عن بعض الإبل النجدية في الكويت. وتوجه عبدالله النفيسي وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت لأداء فريضة الحج وينوب عنه في غيابه ابنه يوسف.

PDPG 9: 77-85

1930/04/16-30
R/15/5/312 (6)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تذكر الأخبار أن إبراهيم العرفج مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد في شمال شرق الجزيرة العربية حل محل محمد بن سلطان، ويعتقد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن مهمة ابن عرفج الحقيقية هي مراقبة الحصار التجاري على الكويت.

PDPG 9: 125-30

1930/05/01
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد أخبار البحرين أن الملك عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الحجاز وطلب من جميع أمراء نجد أن يؤدوا فريضة الحج معه. وأثناء وجود الملك في الرياض طلب قائد قواته النشمي الموجود قرب الجوف بعض المساعدة ليقوم بتأديب قبيلة الحويطات التي كانت قد اعترضت الطرق وأوقعت خسائر كبيرة بقوات الملك. وقام ابن مساعد أمير حائل ورجاله بهذه المهمة.

PDPG 9: 133-34

1930/05/03
FO 371/14460 (3)

تقرير من وليم لينسكيل بوند William

Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من بوند إلى هندرسون، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يغطي التقرير مراسيم وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة قادما من الرياض يوم ٣٠ أبريل ومعه حوالي خمسمائة شخص بمن فيهم عبدالله بن جلوي أمير الأحساء وكبار العلماء والشيوخ. وكان الملك المصحوب بسبعة عشر من أولاده قد أرسل أفراد عائلته الخاصة إلى مكة المكرمة قبل ذلك، فيما تمت الرحلة على ثلاث مراحل استخدمت فيها ثلاثمائة سيارة نقل. ويقال إن الرياض خلت من سكانها تماما. وتجدر الإشارة إلى أن الملك أرسل إلى مكة كذلك فيصل الدويش وابن بجاد وغيرهم من الشيوخ الذين يشك في ولائهم. وبذل الملك جهده لتحصين وحماية الآبار الموجودة على الطرق التي تربط مدينتي مكة المكرمة والطائف بنجد. ويفيد التقرير أنه تم إخطار الملك عبدالعزيز بأن أفضل حل للنزاعات القبلية الحدودية مع شرقي الأردن هو تشديد قبضة السلطات في البلدين على رعاياهما ومعاقبتهما للجناة وأنه من الأفضل مناقشة هذه المسائل مع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض الذي يتوقع وصوله قريبا إلى جدة وكذلك مقابلة المحكم البريطاني الذي تم تعيينه خصيصا للبت في النزاعات القبلية. وفي السياق نفسه أرسل الملك عبدالعزيز إبراهيم بن عرفج إلى الحدود النجدية مع كل من العراق والكويت لتسوية بعض القضايا القائمة بين القبائل النجدية هناك بالتنسيق مع السلطات الحدودية في كلا البلدين.

وعلى الصعيد المالي يتحدث كاتب التقرير عن صعوبة الأوضاع بسبب قلة الأموال نظرا لنقص عوائد الحجاج مقابل زيادة النفقات. وعليه فقد عمدت وزارة المالية إلى طلب المزيد من القروض من أهالي الحجاز مقابل سندات جمركية. كما أبلغ القائم بالأعمال البريطاني في جدة السلطات الحجازية النجدية مسودة معاهدة تجارية كانت حكومة الحجاز ونجد قد عبرت في السنة الماضية عن رغبتها فيها. ويناقش التقرير شؤون الحج مبينا أعداد الحجاج ومشكلات نقلهم ومشكلات صرف العملة. ويحتوي التقرير على عدد آخر من الأخبار المتفرقة.

JD 3: 123-25

1930/05/03
FO 371/15297 (4)

مذكرة أعدها كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه خط سكة حديد الحجاز، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تنقل المذكرة نص البيان الصادر باسم الحكومتين الفرنسية والبريطانية ردا على تصريح الوفد التركي في مؤتمر لوزان لعام ١٩٢٣م بأن خط سكة حديد الحجاز هو ملك للخلافة وهي التي تديره. ويدعو البيان الفرنسي البريطاني إلى تشكيل مجلس استشاري مركزه المدينة المنورة لإدارة الخط يمثل أعضاؤه سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعضوان من مواطني دول إسلامية أخرى. كما تورد المذكرة تصريحا للأستاذ بوريل Professor Borel حول ملكية الخط.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أثار موضوع إعادة تشغيل الخط وملكيته مع ستانلي روبرت جوردان Stanley Robert Jordan الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة عام ١٩٢٥م وكذلك أثناء مفاوضات معاهدة جدة عام ١٩٢٦م. وفي عام ١٩٢٨م عقد مؤتمر في حيفا لبحث المسائل الفنية المتعلقة بالخط، وأعلن الدكتور عبدالله الدملوجي وزير (كذا) خارجية الحجاز ونجد في أول اجتماع أنه لا يمكنه بحث أمور فنية قبل تحديد ملكية الخط ووحدته، وبسبب إصرار الحكومتين الفرنسية والبريطانية على أن بيان لوزان قد عالج هذا الموضوع فقد تعذر الاستمرار في المؤتمر. وفي ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٨م أثناء المفاوضات بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ذكر الملك في حديث خاص مع جورج أنطونيوس أسباب موقفه في مؤتمر حيفا وأعلن عن رغبته في عدم بحث موضوع الخط الحديدي في الوقت الراهن. وكانت الحكومتان الفرنسية والبريطانية قبل ذلك قد تبادلتا مذكرات مع حكومة الحجاز أكد فيها كل من الطرفين موقفه السابق.

وفي مذكرة وجهها فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد إلى الممثلين الفرنسي والبريطاني في جدة بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م كرر الوزير رفض حكومته بيان لوزان وطلب بحث موضوع خط سكة حديد الحجاز بأكمله. وقررت الحكومتان عدم الرد على تلك المذكرة، لكن حمزة طلب شفهيا في نوفمبر (تشرين الثاني) من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة الإجابة عليها. ويقول وارنر إنه لا يوجد ما يدعو لافتراض أن الملك عبدالعزيز قد غير موقفه الذي أعلنه لأنطونيوس ومن المحتمل أنه لم يطلع فؤاد حمزة على ذلك الموقف، لذلك فقد طُلب من وليم بوند .William L Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة عدم القيام بأي شيء إلى أن تتاح الفرصة له لشرح الموقف للملك شفهيا.

1930/05/08
FO 371/14482 (1)

نسخة رسالة من السكرتير الخاص لنائب الملك البريطاني في الهند إلى الأمين العام

الفخري لمؤتمر جميع شيعة الهند في لكنو، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تقول الرسالة إن نائب الملك نظر في المذكرة التي قدمها الأمين العام الفخري نيابة عن مؤتمر جميع شيعة الهند، لكنه يأسف أن سياسة الحكومة البريطانية الثابتة والتي تدعو إلى الحياد في جميع المسائل الدينية وعدم التدخل في شؤون الأماكن الإسلامية المقدسة لا تسمح له باتخاذ أي إجراء بالشكل الذي يقترحه الأمين العام للمؤتمر.

1930/05/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني أن إبراهيم بن عرفج وصل إلى حفر الباطن وأرسل رسالتين إلى شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها يخبرهما بوصوله ويقول إنه مكلف بتسوية بعض المشكلات القبلية.

PDPG 9: 151-54

1930/05/16
R/15/2/1498 (4)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٠م.

يفيد برايور أن بلدية القطيف أنهت خدمات رئيسها خالد بن فرج، وهو كويتي سبق له أن كتب في الصحف المصرية مقالات تهاجم البريطانيين. ويشير برايور إلى إقامة إدارة بلدية في الأحساء وافتتاح مدرسة فيها.

PDPG 9: 161-64

1930/05/18
FO 371/14468 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ٥٨ المؤرخة في ١٧ مايو وتصف وقائع حفل تقديم أندرو راين أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز بصفته وزيرا مفوضا للحكومة البريطانية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ١٧ مايو ١٩٣٠م. وكان عريف الحفل حمدي بيه آمر حامية جدة. وتصف الرسالة هذا الحفل بالنجاح حيث أحسن الملك استقبال راين، وكان وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond مرافقا له. كما حضر استقبال الملك لراين يوسف ياسين سكرتير الملك. وقدم راين طاقم السفارة المؤلف من بوند وويكلي Wikeley ومنشي

إحسان الله نائب القنصل. والتقطت الصور التذكارية، وأقام فؤاد حمزة مأدبة عشاء على شرف راين حضرها حافظ وهبة وغيره من الأعيان كما حضرها تايلور Taylor وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ومدير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey. كما تذكر الرسالة مغادرة الملك عبدالعزيز وفؤاد حمزة مدينة جدة في ١٧ مايو متوجهين إلى الطائف حيث ستجري عملية جراحية للأمير سعود وليّ العهد.

RSA 4.10: 497-98

1930/05/18
FO 371/14477 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك فيصل بن الحسين ملك العراق مؤرخة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى وزير الخارجية العراقية مؤرخة في ٢٢ مايو، كما أرفقت ترجمة لها مختلفة بعض الشيء طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو، حيث أرفق فؤاد حمزة نسخة من رسالة الملك طي رسالة منه إلى راين، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٥ مايو.

يعرب الملك عبدالعزيز عن سروره باستلام الرسالة التي وجهها الملك فيصل إليه أثناء وجود ممثلي حكومة الحجاز ونجد في بغداد وعن شكره للعواطف النبيلة التي عبر الملك فيصل عنها أثناء لقاء العاهلين ومن خلال ممثلي الملك عبدالعزيز وفي الرسالة المذكورة. ويعبر عن ثقته في استمرار التفاهم الودي الذي تم التوصل إليه بينهما. ويعتذر الملك عبدالعزيز عن تأخره في الرد ويعرب عن سروره بما توصل إليه ممثلوه من نتائج في محادثاتهم مع الملك فيصل ورئيس وزرائه. كما يقول إنه علم بالعقبات التي حالت دون التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن موضوع تبادل المجرمين، وإنه طلب من حكومته الشروع على الفور في مفاوضات جديدة حول هذا الموضوع الذي لا يمكن لعلاقات حسن الجوار بين البلدين أن تخلو من المثالب قبل إيجاد حل نهائي له.

1930/05/24
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يقول الملخص إن الملك عبدالعزيز آل سعود كلف ابن مساعد أمير حائل بمعاقبة

الحويطات لاعتراضهم الطرق أثناء العمليات الأخيرة (أي العمليات ضد المتمردين من الإخوان). وقد أنزل ابن مساعد الهزيمة بالحويطات وقتل اثني عشر من شيوخها. كما يقول الملخص إن الملك عبدالعزيز غادر نجد متجها إلى الحجاز وطلب من جميع أمراء نجد مرافقته في أداء فريضة الحج. ويذكر الملخص أن إبراهيم العرفج حل محل محمد بن سلطان في قيادة الفرقة المكلفة بالبحث عن الإبل النجدية لدى القبائل الكويتية، ويعتقد أن مهمته الحقيقية هي مراقبة الحصار التجاري على الكويت. ويذكر الملخص أن شيخ الكويت أبلغ الوكيل السياسي البريطاني رسميا أنه يرغب في أن تتولى الحكومة البريطانية عقد معاهدة بالنيابة عنه مع الملك عبدالعزيز على غرار اتفاقية بحرة.

PDPG 9: 111-17

1930/05/25
FO 371/14477 (1)

ترجمة رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزير الخارجية العراقية مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، ومرفقة ترجمة لها مختلفة بعض الشيء طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو، حيث أرفق فؤاد حمزة نسخة من رسالته إلى الوزير العراقي طي رسالة إلى راين، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول كاتب الرسالة إنه لدى وصوله هو وحافظ وهبة إلى الحجاز أعلما الملك عبدالعزيز آل سعود بالمفاوضات التي أجرياها مع ناجي باشا وزير خارجية العراق السابق حول المسائل المختلفة وأطلعاه على مشروع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين وبروتوكول التحكيم المرافق له. وقد أعرب الملك عبدالعزيز عن سعادته بالتقدم الملموس الذي تم إحرازه بين البلدين الشقيقين وعن عزمه على رؤية العلاقات بينهما والتي أسسها مع الملك فيصل قوية وثابتة.

وعبر عن حرصه على منع كل ما يمكن أن يعكر صفو هذه العلاقات، وإدراكا منه أن سبب تعكيرها في الماضي كان نشاط بعض الأوغاد، فإنه رغم موافقته على معاهدة الصداقة وحسن الجوار يرى أن حسن الجوار سيكون ناقصا إذا لم يوضع حد واضح في وجه الراغبين في الإساءة إلى البلدين، وذلك بالاتفاق التام حول مسألة تبادل المجرمين، الذي يرى الملك ضرورة التوصل إليه قبل تصديق المعاهدة. لذلك يطلب وزير خارجية الحجاز ونجد المضي في المفاوضات للتوصل إلى معاهدة تبادل المجرمين بين البلدين.

1930/05/25
FO 371/14477 (2)

ترجمة رسالة من فؤاد حمزة وزير

الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، والترجمة مرفقة طي رسالة من راين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يتحدث فؤاد حمزة عن العلاقات بين الحجاز والعراق والتي كان آخر تطوراتها لقاء الملكين في الخليج العربي وزيارة فؤاد حمزة وحافظ وهبة لبغداد حيث التقيا وزير الخارجية العراقية واقترحا معه عقد معاهدة حسن جوار. وقد سر الملك عبدالعزيز آل سعود حين عُرض عليه ما تم الاتفاق حوله وطلب من فؤاد حمزة إرسال مذكرة جديدة إلى الحكومة العراقية. وأعد فؤاد حمزة المذكرة وسيرسلها إلى زميله العراقي وهو يرفق نسخة منها إلى راين لإطلاع الحكومة البريطانية وفرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys عليها لاتخاذ ما يرونه مناسبا مع الحكومة العراقية بهذا الشأن.

1930/05/28
FO 371/14477 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يقول راين إن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل له نسخة من رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فيصل بن الحسين ملك العراق ومن رسالة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزير الخارجية العراقية تعبران عن وجهة النظر أن حسن الجوار بين البلدين سيبقى معرضا للخطر ما لم تتخذ إجراءات محددة لوقف النشاطات الإجرامية ضد البلدين عن طريق التوصل إلى اتفاقية تبادل المجرمين. وتدعو الرسالتان إلى القيام بمفاوضات لعقد معاهدة حسن الجوار واتفاقية تبادل المجرمين في الوقت نفسه. وطلب وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من راين أن يطلب من المندوب السامي البريطاني في بغداد إبلاغ الحكومة العراقية بمحتوى الرسالتين إن طلب منه ذلك.

1930/05/28
R/15/1/567 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١١٤ المؤرخة في ١٨ مايو ويصف اجتماعا ضمه مع الأمير سعود بن عبدالعزيز في جدة، ويقول إن الأمير استقبل الممثلين الأجانب في القصر الأخضر على التوالي بدءا بتوراكولوف Turakouloff الوزير المفوض السوفيتي. وأجلس الأمير راين إلى جانبه على الأريكة التي يجلس عليها.

ويصف راين حفل عشاء أقيم على شرف الأمير ويعبر عن تأثره بشخصية الأمير الذي يصفه بأنه طويل ورشيق ويشبه والده في الشكل الخارجي غير أنه ألطف شكلا وأقل تأثيرا في شخصيته، وهو ذو ابتسامة آسرة ويخفي مرض عينيه بارتداء نظارة. وأظهر الأمير الكثير من الحيوية في مناقشاته، وتحدث حول عظمة الإسلام موضحا الخطأ في افتراض أن الإسلام لا يتوافق مع الحضارة. وقد وافقه راين في هذا الرأي. ويضيف راين أن الأمير غادر جدة فجأة بسبب بعض المشكلات في نجد، وقد كتب راين هذه الرسالة للخارجية البريطانية ليبدأ وصفا كاملا للحفلات البروتوكولية القادمة في جدة التي هي في طريقها لأن تصبح العاصمة الدبلوماسية للبلاد. ويرد في سياق الرسالة ذكر كل من فؤاد حمزة وحافظ وهبة ووليم بوند William L. Bond.

1930/05/29
FO 371/14456 (2)

رسالة موقعة من ريد A. B. Reid نيابة عن فرانك نويس Sir Frank Noyce سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة التربية والصحة والأراضي، سملا، إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ينقل نويس اقتراحا من لجنة استقصاء الحج في تقريرها عن الترتيبات في الحجاز يدعو إلى قيام لجنة الحج في جدة بمساعدة الحجاج لدى نزولهم على اجتياز الجمارك. كما يطلب رأي القائم بالأعمال في اقتراح آخر يدعو إلى تشكيل جمعية للهنود المقيمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لمساعدة الحجاج الهنود. ويطلب نويس تقريرا موجزا عن التشكيل الحالي للجنة الحج في جدة وعن طبيعة عملها ومداه.

1930/05/29
FO 371/14477 (4)

رسالة موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير راين إلى برقيتيه رقم ٦٨ و٦٩ المؤرختين في ٢٨ مايو ويرفق طي رسالته ترجمة لرسالة من فؤاد حمزة ومرفقاتها وهي تتعلق بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود من تصديق معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الحجاز ونجد والعراق. ويقول راين إنه بحث الموضوع مع فؤاد حمزة بصورة غير رسمية، وعبر عن وجهة نظر شخصية مفادها أن قرار الملك عبدالعزيز بتأجيل التصديق على المعاهدة سيؤدي إلى خيبة أمل كبيرة بعد الآمال العريضة التي بعثها لقاء الملكين، وأن التفاوض على اتفاقية تبادل المجرمين سيستغرق بطبيعته زمنا طويلا.

وعبر فؤاد حمزة عن انعدام ثقة الملك عبدالعزيز بالحكومة العراقية، وأنه ليس مستعدا

للثقة بها إلا بمقدار ضمان الحكومة البريطانية لها. وكرر فؤاد حمزة أن الحكومة البريطانية مسؤولة عن العراق ولكن راين رد أن هذا غير صحيح وأن العراق ستصبح مستقلة لدى انضمامها إلى عصبة الأمم، وأن ذلك الانضمام سيلزمها بالمعاهدات التي تعقدها.

وقال راين إنه كان يتمنى لو أن الملك استشاره قبل اتخاذ قراره بشأن اتفاقية تبادل المجرمين، وذكر أن تدخل الحكومة البريطانية ليس لمصلحة طرف واحد وأن فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys قام بدور وسيط نزيه وصادق. ومن جهة أخرى أوضح راين أنه يرغب في مقابلة الملك على أن يتم ذلك قبل استقبال الملك لمكدونل M. S. MacDonnell، محددا تاريخ ٤ يونيو (حزيران) كموعد يأمل أن تتم فيه المقابلة. وبين راين أنه لن يبحث مسألة اتفاقية تبادل المجرمين مع الملك في لقائهما الأول هذا. ويعبر راين عن أمله في ألا يجد وزير الخارجية البريطانية اعتراضا على اللغة التي استخدمها في حديثه مع فؤاد حمزة.

1930/05/30
FO 371/14477 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يعبر المندوب السامي عن اعتقاده أن إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود على ربط مسألة تبادل المجرمين مع معاهدة حسن الجوار سيخلف انطباعا مؤسفا لدى الحكومة العراقية، فقد قبل الملك عبدالعزيز بالاتفاقية من حيث المبدأ في مؤتمر «لوبن» *Lupin* ووقع عليها بالأحرف الأولى ممثلاه في بغداد، ونتيجة لهذه الاتفاقية تمكن المندوب السامي من الضغط على الملك فيصل للاعتراف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز. ومن المؤكد أن تصل المفاوضات على تبادل المجرمين إلى طريق مسدود عند تعريف «المخالفين السياسيين». ويرجو المندوب السامي إرسال تعليمات إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة لطرح الموضوع على الملك عبدالعزيز بشكل رسمي.

1930/05/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أنه استلم رسالة شخصية من حافظ وهبة مرسلة من القاهرة وأجاب عليها. كما استلم دكسون رسالة من إبراهيم بن عرفج يقول فيها إنه سيحقق في غارة قامت بها قبيلة العوازم واشتكى من قيام جون جلوب Captain John Glubb بالاستيلاء على ست نوق من أحد النجديين. وقد انتقل ابن عرفج إلى المنطقة المحايدة مع الكويت

للبت في بعض المشكلات المتعلقة بالمياه بين بعض القبائل النجدية. وتذكر الأخبار مواقع القبائل في الفترة التي تغطيها بدءا بقبيلة مطير، فتقول إن ابن عشوان ومعه بريه (واصل والبرزان) في الحفر، وبندر الفيصل الدويش مع الدوشان والموهة وفيصل الشبلان مع الجبلان في الصفا، وابن شقير مع عناصر مختلطة في قرية ومعه أيضا بعض العجمان. أما العجمان فهم في الصرار ونطاع وأواسط الأحساء، والعوازم في الوفراء وعرق وشظف وحمض، أي في المنطقة النجدية الكويتية المحايدة وإلى الجنوب منها.

PDPG 9: 155-59

1930/06/10
FO 371/14456 (1)

رسالة موقعة من ريد A. B. Reid نيابة عن فرانك نويس Sir Frank Noyce سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة التربية والصحة والأراضي، سملا، إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يشير نويس إلى الفقرة السابعة عشرة من تقرير لجنة استقصاء الحج عن ترتيبات الحج في الحجاز ويطلب من القائم بالأعمال أن يقدم تقريرا عن أملاك الوقف في جدة ومكة المكرمة المرصودة لاستخدام الحجاج الهنود، وأن يبين ما إذا كان هناك ما يبرر المخاوف التي أعلنت اللجنة عنها. ويطلب نويس أيضا تاريخا موجزا عن كل من هذه الأوقاف وعن الطريقة الحالية لاستخدامه.

1930/06/11
R/15/1/505 (3)

مقتطف من رسالة شخصية من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يتحدث دكسون عن عدة أمور منها ما هو شخصي ومنها ما يتعلق بالأوضاع الداخلية في الكويت وبشؤون الهند. ويذكر أن أوكونر O'Conor أمضى فترة في الكويت وترك لدكسون أكواما من قوائم القبائل طالبا منه أن يكملها بإدخال معلومات عن هذه القبائل، ومن هذه المعلومات الوضع الحالي للدعوة الوهابية. ويمتدح دكسون المقيم السياسي على نجاح جهوده في منح الشيخ أحمد بن جابر حاكم الكويت وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة فارس قائد .K. C. I. E. ويتحدث دكسون عن تغيير طرأ على شخصية الشيخ أحمد الذي كان قلقا حين كان الملك عبدالعزيز آل سعود والإخوان على مقربة منه، في حين أصبح قانعا بالحياة الكسولة غير المبالية. ويضيف دكسون أن الإشاعات تقول إن الشيخ يحاول

كسب ود الملك عبدالعزيز بالكتابة له أن الحكومة البريطانية وضباطها السياسيين هم الذين منعوا مسؤولي الملك من تفتيش الكويت في شأن الإبل النجدية أما هو فما كان ليثير أي مشكلات في وجه تفتيشهم لها كلما أرادوا ذلك أو حول استعادة هذه الإبل. ويتهم دكسون الملا صالح سكرتير الشيخ أحمد بأنه وراء هذا الموضوع.

RK 2.03: 489-91

1930/06/11
Unknown provenance (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل مكدونل M. S. MacDonnell يوم ٧ يونيو وتوصل بعد سلسلة من المقابلات معه ومع مستشاريه إلى الاتفاق على أن يُلحق الملك عبدالعزيز بالبعثة مندوبا عنه ليقوم بوظيفة ضابط اتصال وليمثل حكومة الحجاز ونجد في تقديم قضايا الغارات القبلية. وسينظر مكدونل في اقتراح تعيين ممثلين عن القبائل الحدودية للتكلم باسمها، ويفضل الملك أن يترك لمكدونل حرية اختيار الأماكن التي سيتم التحقيق فيها. لكن الملك عبدالعزيز أثار مسألة عدم قبول بعض الأدلة والاقتصار على سماع الأشخاص الذين توافق عليهم القبائل المعنية. وسيبلغ مكدونل حكومة الحجاز ونجد بما يتوصل إليه من نتائج حول هاتين النقطتين بعد التشاور مع السلطات في شرقي الأردن. وقد غادر مكدونل جدة متوجها إلى القاهرة.

***ABD 7.2.6: 460-61** *RSA 4.07: 355-56*

1930/06/12
FO 371/14477 (1)

ترجمة رسالة من وزير خارجية العراق إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية العراقية إلى رسالة وزير خارجية الحجاز المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ويبين أنه استلم رسالة زميله الحجازي المؤرخة في ٢٥ مايو والتي عبر فيها عن سرور الملك عبدالعزيز آل سعود بالمباحثات التي توجت بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم. كما يعرب عن ترحيبه بعقد اتفاقية لتبادل المجرمين، وعن اعتقاده أنها تخدم الطرفين، وعن استعداده للدخول في مفاوضات فورية حولها، لكنه يشير إلى أنه جرت العادة على استثناء المخالفين السياسيين من مثل هذه المعاهدات، وأن كل دولة لها تعريفها الخاص لهؤلاء وللمخالفات السياسية، لذلك يطلب من وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها إعلامه بالمخالفات التي يعتبرها سياسية وغير مشمولة في الاتفاقية المقترحة.

1930/06/12
FO 371/14477 (2)

ترجمة رسالة ثانية من وزير خارجية العراق إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يبين وزير الخارجية العراقية أنه استلم رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى الملك فيصل بن الحسين ويشكر وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد على النسخة المصدقة من الرسالة التي زوده بها طي رسالته المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

1930/06/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أن إبراهيم بن عرفج قام بإرسال رسالة إلى كل من شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها حول الإبل النجدية التي ذكر أنها لاتزال موجودة في الكويت. ويقول دكسون إنه تم اكتشاف عدة مغالطات في القائمة التي أرسلها. ومن جهة أخرى وصلت رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ الكويت تحتوي على اقتراح يهدف إلى تسوية هذا الموضوع وينوي شيخ الكويت تقديم مقترحات من قبله. ومن جهة أخرى سمح شيخ الكويت لطائرات الملك عبدالعزيز بالمرور في أجواء الكويت وبالتزود بالوقود فيها ويبدو أن الملك عبدالعزيز ينوي نقل قواته الجوية من دارين إلى الحجاز عبر أجواء العراق وشرقي الأردن.

PDPG 9: 183-87

1930/06/16
FO 967/37 (2)

رسالة من أندور راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى سمارت W. G. Smart، المقيمية البريطانية في مصر، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يذكر راين أن القنصل المصري في جدة أفاد أن الحكومة المصرية قد ترسل بعثة إلى جدة خلال شهرين للتباحث في المسائل المعلقة بين البلدين، ويتساءل فيما لو كانت لدى سمارت معلومات يستطيع من خلالها أن ينظر إلى هذه المباحثات في سياقها الصحيح. ويوضح راين أن السلطات السعودية مستاءة من فرض حجر صحي في الطور، وأنها تقول إن الحج هذا العام كان سليما، حيث إنه لم تسجل حالات كوليرا في الحجاز. ويفيد راين أن تحرياته تؤكد عدم حدوث مثل هذه الحالات. ومن جهة أخرى يذكر أن الطبيب المصري عبدالحميد فهمي قدم إلى جدة لمعالجة أفراد الأسرة المالكة وكان يفترض أن يجري عملية عيون للأمير سعود وأنه غادر الطائف وقابل صعوبات في طريق العودة إلى مصر.

1930/06/21
FO 371/14460 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من راين إلى هندرسون، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يذكر التقرير انتشار شائعات عن قلاقل في نجد لكن دون ورود أي معلومات أكيدة عن ذلك، كما يذكر أن حكومة الحجاز ونجد نزعت إلى تصوير منطقة الحدود مع شرقي الأردن على أنها لا تزال مسرحا لغارات كثيرة، وربما كان ذلك للتأثير على التحقيق الذي يجريه مكدونل M. S. MacDonnell الذي سيقابل الملك عبدالعزيز آل سعود في أوائل يونيو.

ويقول التقرير إن الحكومة البريطانية أعادت النظر في موضوع الحدود بأكمله وأصدرت توجيهات إلى راين في أن يبحث القضية بأكملها مع الملك عبدالعزيز. وتطلب هذه التوجيهات من راين محاولة إقناع الملك بجدية الإجراءات ونجاعتها التي تم اتخاذها في شرقي الأردن للتحكم بأمر القبائل ومنع الغارات مقابل عدم اتخاذه هو أي إجراءات موازية من جهته، بالإضافة إلى عدم التزامه ببنود اتفاقية حداء، وعدم قيامه بمعاقبة القائمين بغارة ضخمة أشرف عليها المسؤولان في حكومته ابن مساعد وابن نشمي كما تنص التعليمات على لفت نظر الملك إلى أن مهمة مكدونل هي دليل على جدية المساعي البريطانية لتصفية أمور الماضي.

ثم ينقل التقرير بعض الشائعات غير المؤكدة عن احتمال حدوث مواجهة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى حول عسير خاصة بعد هجوم قبيلة المسارحة على حامية الملك عبدالعزيز في أبوعريش قرب جيزان. ويوضح التقرير أن مسألة المفاوضات بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية بشأن مسائل الخليج بقيت معلقة. وقد أوضح الملك عبدالعزيز وفؤاد حمزة للملك فيصل بن الحسين ووزير الخارجية العراقية عدم استعداد الملك عبدالعزيز للمصادقة على معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين مملكتي الحجاز ونجد والعراق قبل أن يتفاوض الطرفان بشأن معاهدة يتم بموجبها تسليم الفارين المتهمين من كلا البلدين. وقد أوضح راين لفؤاد حمزة أنه سينقل هذه المعلومات إلى الحكومة البريطانية وإلى فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys، لكنه أوضح رأيه الشخصي حول سوء وقع ذلك على كل من بريطانيا والعراق.

ويرى راين أن سبب غضب الملك عبدالعزيز يعود إلى عدم تنفيذ العراق وعوده بشأن تسليم ابن مشهور. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز وصل إلى جدة يوم ٧ مايو قادما من مكة المكرمة ليتسلم أوراق اعتماد راين الذي وصل إلى جدة في اليوم السابق.

وفي ٣ مايو استقبل الملك البعثة البولندية التي يرأسها الكونت إدوارد راجنسكي Count Edward Raczynsky والتي قدِمَت إلى جدة لتعلن عن اعتراف بولندا الرسمي بحكومته وإقامة علاقات معها ومحاولة توقيع اتفاق تجاري بين البلدين. وكان برفقة راجنسكي الدكتور سينكيفيتش Dr. Sinkievicz رئيس الجالية الإسلامية في بولندا.

ويشير التقرير في هذا السياق إلى اعتناق الإسلام من قبل سائق بولندي يعمل لدى الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويفيد التقرير أن ستا من الوكالات والقنصليات الأجنبية اكتسبت طابعا دبلوماسيا، فبالإضافة إلى المفوضية البريطانية تحولت القنصلية الهولندية إلى مفوضية وأصبح فان دي ميلن Van de Meulen قائما بالأعمال، وهناك أيضا المفوضية السوفييتية والوزير المفوض فيها هو توراكولوف Touracouloff، والمفوضية التركية ويحمل سني بيه فيها لقب الممثل الدبلوماسي، ورغم أن القنصلية الفرنسية لا تزال تحمل نفس الاسم فقد رقي ميغريه Maigret إلى رتبة قائم بالأعمال. وهناك المفوضية الفارسية وفيها الممثل الدبلوماسي والقائم بالأعمال هو حبيب الله خان هويدا. أما قنصليتا إيطاليا ومصر فلم يتغير وضعهما.

ويذكر التقرير احتجاج الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية بالنيابة (كذا!) إلى المفوضية البريطانية على زيارة طائرة بريطانية لجزيرة دارين وتحليقها فوق الأراضي النجدية. ويوضح التقرير أن المقصود كان طائرة مائية توجهت إلى دارين لتسليم قطع غيار خاصة بمنشآت اللاسلكي. ويعلق التقرير على حساسية الملك عبدالعزيز من أي تحليق أو هبوط للطائرات البريطانية فوق أراضيه دون إذن مسبق منه باعتبار ذلك تعديا على سيادته. ويبين التقرير موقف بريطانيا الرابط بين هذه التحركات وبين الحاجة إلى تطوير قدرات سلاح الجو الحجازي النجدي. ويذكر التقرير تسريح أحد طياري سلاح الجو الحجازي النجدي بسبب سلوكه التخريبي.

ويخصص التقرير حيزا كبيرا لمناقشة شؤون الحج. فرغم نجاح الموسم عموما وخلوه رسميا من الأمراض حدثت بعض الحوادث التي نغصت صفوه ومنها اكتشاف حالة كوليرا في الطور وأخرى في مصوع مما دعا الهيئة الصحية المصرية إلى اتخاذ تدابير صارمة أدخلت البلبلة في نشاط الملاحة، واشتعال حريق هائل في سفينة فرنسية لنقل الحجاج. وكذلك احتراق بعض حافلات نقل الحجاج. ويذكر التقرير سباق القوارب التقليدي الذي يرافق موسم الحج ويمتدح جهود القبطان البريطاني جاكسون Jackson وضباطه على مساهمتهم في إنجاحه.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى زواج فؤاد حمزة من سيدة لبنانية، واحتمال

انتقال الخارجية الحجازية النجدية من مكة المكرمة إلى الطائف، وزيارة ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز جدة، وطبيعة مقر إقامة الملك عبدالعزيز أثناء وجوده في جدة. ويخص التقرير بالذكر الإجراءات الدينية ويربطها بتساؤلات حول أهداف الملك، مشيرا إلى رأي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول الموضوع فهو يعتقد أن الملك يريد اتخاذ كل ما هو حديث بشكل تدريجي ليحول شبه الجزيرة العربية إلى قوة عظمى، وهو مصيرها الأكيد. ويذكر التقرير في هذا السياق أن فلبي يأمل في الحصول على عقد ضخم لنظام لاسلكي داخلي لحساب شركة ماركوني Marconi. وإلى مضمون الخطاب الذي ألقاه الملك في مكة المكرمة بمناسبة موسم الحج والذي أكد فيه على ضرورة تماسك الأمة الإسلامية، وعلى وضع ثقتها في الله وحده لا على غرار الأوروبيين الذين لا يثقون بشيء سوى الحديد والكهرباء.

JD 3: 127-31

1930/06/23
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مايو (أيار) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع رسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يقول الملخص إن بلدية القطيف استغنت عن خدمات خالد بن فرج وهو كويتي سبق له أن كتب في الصحف المصرية مقالات تهاجم البريطانيين. ويذكر الملخص أن إدارة بلدية أقيمت في الأحساء وتم افتتاح مدرسة فيها، وأن إبراهيم بن عرفج وصل إلى حفر الباطن وأرسل رسالتين إلى شيخ الكويت والوكيل السياسي البريطاني فيها يقول إنه مكلف بتسوية بعض المشكلات القبلية.

PDPG 9: 143-49

1930/06/25
FO 371/14477 (2)

ترجمة رسالة من فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يكتب همفريز هذه الرسالة بصورة غير رسمية ليقول إنه علم أن الملك عبدالعزيز كتب إلى فيصل ملك العراق يقترح بدء مفاوضات لعقد اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين وتأجيل توقيع معاهدة حسن الجوار حتى إتمام تلك المفاوضات. ويرى همفريز أن توقيع معاهدة حسن الجوار وإقامة علاقات سياسية بين الدولتين سيسهل التفاوض حول تبادل المجرمين، ويعبر عن خشيته من تأخير تحقيق المزيد من التقدم ومن عدم الإفادة من ثمار مؤتمر «لوبن» *Lupin*.

ويذكّر همفريز الملك عبدالعزيز أنه سبق أن وعده ببذل جهده لتحقيق رغباته بشأن الاعتراف به ملكا على الحجاز وبشأن عودة ابن مشهور إلى نجد، وقد تحققت الرغبة الأولى كما أعلمه الملك فيصل بن الحسين أنه أقنع ابن مشهور بالعودة إلى نجد مؤكدا له عفو الملك عبدالعزيز عنه، ويأمل همفريز في المقابل ألا يؤجل الملك عبدالعزيز توقيع معاهدة حسن الجوار. ويأسف همفريز على التأخير في إرسال التذكار الذي كان قد وعد الملك عبدالعزيز به من إنجلترا ويقول إن الترتيبات تتخذ لإرسال جهاز لاسلكي من طراز ماركوني Marconi. ويعلم همفريز الملك أنه مسافر إلى إنجلترا وسيعود مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول).

1930/06/22-25
FO 371/14477 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من نوري السعيد وزير الخارجية العراقية إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢-٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وعلى الرسالة حاشية موقعة من عبدالعزيز المظفر نيابة عن وزير الخارجية العراقي يرسل بموجبها نسخة من الرسالة إلى كل من رئيس الديوان الملكي الحجازي النجدي والسكرتير السياسي للمندوب السامي البريطاني على العراق.

يقول الوزير العراقي إن زميله في الحجاز ونجد قد أعرب عن رغبته في تأجيل توقيع معاهدة حسن الجوار بين البلدين إلى أن يتم الاتفاق على اتفاقية تبادل المجرمين، لكن الوزير العراقي لا يرى العلاقة التي تربط المسألتين بحيث تجعل هذا التأجيل ضروريا. ويضيف نوري السعيد أن المفاوضات للتوصل إلى الاتفاقية المطلوبة ستتطلب وقتا ليس بقصير فهل يبرر هذا إبقاء ثمار الجهود العظيمة التي بذلت للتوصل إلى معاهدة حسن الجوار وبروتوكول التحكيم معلقة حتى ذلك الحين؟ ويعرب نوري السعيد عن أمله في أن يوافقه زميله في الحجاز ونجد على هذا الرأي وأن يقتنع بالتصديق على المعاهدة والبروتوكول في أقرب فرصة.

1930/06/27
CO 732/42/4 (2)

رسالة من سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وقد وقعها كرونينج J. Croning نيابة عن السكرتير.

تذكر الرسالة رسالة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٢٦٠ المؤرخة في ٢١ يونيو وبعد الإشارة إلى نشاط إبراهيم بن عرفج تفيد أن بسكو Col. Biscoe المقيم البريطاني في الخليج يوافق أن الوقت قد حان لوضع حد لنشاطات رجال الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت وحث شيخها على مقاومة أي محاولات يقوم بها

مسؤولون نجديون لإجراء عمليات تفتيش في الكويت. ويعطي بسكو تعليمات بشأن التصرف في حال تكرار مثل هذا الأمر. أما بشأن مطالب ابن عرفج فينبغي إبلاغه أن الموضوع قيد التداول المباشر بين الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت.

*ABD 10.2.19: 545-46 ***RK 7.01: 192-93***

1930/06/27
FO 371/14455 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Sir Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

توقع كل من الوكيل البريطاني وشيخ الكويت تحسنا في العلاقات بين الكويت ونجد لكن أملهما خاب حتى الآن بالنسبة للمقاطعة التجارية المفروضة على الكويت رغم التحسن الملحوظ في الأمور الشكلية ورغم توقف الغارات التي كان الملك عبدالعزيز آل سعود -حسب قول الوكيل- ينظمها ضد الكويت. فبالنسبة للمقاطعة لايسمح لأي قافلة تجارية بالقدوم إلى الكويت من أي بلدة من بلدان القصيم أو جبل شمر أو باقي مناطق نجد وكذلك لايسمح لقوافل القبائل بزيارة الكويت بقصد المسابلة وتمنع قوافل الكويت من اجتياز الحدود ودخول أراضي نجد. ويقوم إبراهيم بن عرفج بالإشراف على المقاطعة التجارية من الحفر ويصادر إبل وبضائع أي قافلة تخرق المقاطعة. ويقال إن الملك عبدالعزيز أمر بوضع إعلان في جميع مساجد نجد والأحساء يحظر التجارة مع الكويت ويبين عقوبة المخالفين لهذا الحظر.

*RK 7.02 232-33

#CO 732/42/04

1930/06/30
FO 371/14468 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى رسالة راين إلى جورج رندل George W. Rendel المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار)، وتذكر أن حافظ وهبة سيغادر جدة في ١ يوليو (تموز) متوجها إلى لندن عن طريق مصر. ويعتبر راين هذه المغادرة مفاجأة لأن حافظ وهبة مقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر راين أن عبدالرحمن القصيبي سيغادر جدة على الباخرة نفسها، ويعلق أنه مكث في السعودية فترة طويلة مما يوحي بأن الملك عبدالعزيز يستكشف إمكانيات الحصول على أموال لدعم خزانته التي تعاني من نقص المال فيها.